## تحذير صريح لأمريكا وإسرائيل: لا تخطئوا بالدخول في تحد معنا.. سفينتا أرض لبنانية ستتبعها سفن أخرى

# تداعيات خطاب السيد نصر الله: كسر حصار وتعزيز ردع

## واشنطن تستبق وصول المازوت بطرح حلول كانت محظوراً


السبت 21 أغسطس 2021م
13 محرم 1443هـ العدد (1215)
12 صفحة 100 ريالاً

# المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

### قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي:

## إحياؤنا لعاشوراء تعبير عن ولائنا للإمام الحسين وموقفه الحق

## تراجع الأمريكي عن الاحتلال المباشر بات جلياً ويعتمد الحروب بالوكالة على عملائه الرخاص

## ننصح النظامين السعودي والإماراتي بالكف عن استهداف أمتنا

## الحق في نصرة الشعب الفلسطيني والوقوف مع شعوب أمتنا المظلومة

### التمسك بالحق والثبات عليه عاقبته النصر

# ثابتون على موقفنا

مفتي الديار اليمنية: الإمام الحسين عليه السلام لو سكت عن الطاغية يزيد وأعوانه لكانت سُنةً يُحتذى بها وعذراً لكل متقاعس عن أداء الواجب

# الآلافُ في صنعاء يحيون ذكرى عاشوراء ويؤكّـدون المضي على نهجِ الإمام الحسين عليه السلام

**المسيرة : خاص:**

امتلأ شارعُ المطار بالعاصمة صنعاء عصر الخميس الماضي ١٩ أغسطُس ٢٠٢١ بـالآلاف من المحتشدين الذين توافدوا لإحياء ذكرى العاشر من محرم ذكرى استشهاد الإمام الحسين -عليه السلام- في كربلاء، في فاجعة لا تزال تهز الضمير الإنساني إلى يومنا هذا.

وأكّـدت الحشود الجماهيرية على أهميّة إحياء هذه الذكرى لاستلهام الدروس والعِبَر من سيرة ونهج الإمام الحسين -عليه السلام- وثباته في مقارعة الظلم والطغيان ونصرة المستضعفين، كما أكّدت أن الشعب اليمني ماضٍ في ثورته ضد المستكبرين؛ اقتداءً بالإمام الحسين وثورته ضد الطغاة والظالمين، معتبرين إحياء هذه الذكرى تجسيداً للارتباط بسيّد الشهداء والمنهج الذي تحَرّك؛ مِن أجلِه.

وحمل المشاركون في المسيرة الكثير من اللافتات، المؤكّدة على أن عاشوراء يعني الاستمرار على نهج الإمام الحسين- عليه السلام-، كما ردّد المحتشدون هتافات كثيرة، ومنها شعار البراءة (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)، وشعار (لبيك يا حسين) وَ(هيهات منا الذلة).

وبدأت المسيرةُ بآيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ الحافظ محمد حسن الكباري، ثم أعقبتها قصيدةٌ للشاعر صقر اللاحجي، قال في بعض أبياتها:

شكلها با تشتعل من كُلّ موقع
والنشاما يدخلوا من كُلّ جانب
حرب بالشكل المطور والموسع
وَاعتقد هذا هو الوقت المناسب
اسمعوها غد من حول المجمع
با نعادل كربلاء بـ أحداث مارب

وفي الفعالية، قال مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين: إن إحياء عاشوراء هو يوم الوفاء، والولاء، والمحبة، والشعور بالمسؤولية، والانتماء للمنهج العظيم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال شرف الدين: «من هذا المنهج، انطلق الإمامُ الحسينُ بن علي -سلام الله عليهما-؛ خوفاً من وعيد الله، وقيامه بالمسؤولية، واختط لنفسه الخط الذي سار عليه الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- وأمره به؛ ولذلك استشهد بقول النبي تأصيلاً لخروجه أمام العالمين «إني سمعتُ جدي رسول الله -صلى عليه وآله وسلم- يقول: مَن رأى منكم سُلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله، ناكثاً لعهد الله، مخالفاً لكتاب الله، يعملُ بين العباد بالإثم والعدوان، ثم لا يغيّر عليه بقول ولا فعل، كان حقاً على الله أن يدخله مدخلَه، ألا وإن هؤلاءِ القومَ قد لزموا طاعةَ الشيطان، وتركوا طاعة الرحمن واستأثروا بالفيد وعطّلوا الحدود وأحلّوا حرامَ الله وحرّموا حلاله، وأنا أحق من غيّر».

وأشَارَ مفتي الديار اليمنية إلى «أن الإمامَ الحسينَ لو سكت عن الطاغية يزيد وأعوانه، والظلم والمنكر، لكانت سُنةً يُحتذَى بها، ولكانت عُذراً لكل متقاعس عن أداء الواجب، والهاربين من تحمل المسؤولية إلى قيام الساعة، وسيقولون قد سكت من هو خير منا، وهو الحسين، مضيفاً: «بخروج الحسين لزمت الحُجّةُ كُـلَّ الناس، وقطع عليهم الأعذار الواهية، التي يتعذرون بها أمام ما يرونه من المنكرات، المتمثلة اليوم بالطاغوت الأمريكي والإسرائيلي».

ولفت العلامة شرف الدين إلى أن من يخطّئون الإمامَ الحسينَ -عليه السلام- في خروجه وثورته، نسَوا قول الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- «حسينٌ مني وأنا من حسين، أحب اللهُ من أحب حسيناً، حسينٌ سبطٌ من الأسباط»، في إشارة للرسول الكريم، يريدُ بها تعليم الناس وإخبارهم أن مشروع الحسين هو ذاته مشروع رسول الله، وأن من قاتل الحسين وحاربه إنما قاتل وحارب الرسول -عليه الصلاة والسلام- ومن حارب الرسول فقد حارب الله.

وتابع: «إن النبيَّ -عليه الصلاة والسلام- بقوله حسين مني وأنا من حسين، معناه إعطاءُ الشرعية لخروج الإمام الحسين على الطواغيت، وكذا إعطاء الشرعية لكل الخارجين على الظلم والطاغوت وقطعاً لألسنة المتعذرين والمتهربين من تحمل المسؤولية على مدى الأزمان والحجّة لازمة لهؤلاء القوم، فكيف سيكون الإمام الحسين بن علي مفسداً أَو ظالماً وقد قال «والله ما خرجت أشراً ولا بطراً ولا مفسداً، ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أُمَّة جدي، ألا وأن الدّعي بن الدّعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة، وهيهات منا الذلة».

وأكّـد مفتي الديار اليمنية أن أصدقَ تعبير الولاء للإمام الحسين والاعتراف بصحة منهجه وأخيه الحسن وأبويهما الإمام علي والرسول عليه الصلاة والسلام، والمولى تبارك وتعالى، والالتزام بمنهجهم والثبات على الحق والصبر على الألم والمُضي في مواجهة الأعداء والمشروع الصهيوني - الأمريكي.

وقال: «إن أنسبَ تعبير عن ولائنا للإمام الحسين والتزامنا بمنهجه، هو توجيهُ الطاقات والجهود والهمم لإخراج المستعمر والقواعد الحربية الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والفرنسية من جزيرة العرب، كما أمر الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- بقوله في آخر لحظات حياته: «أخرجوا اليهود من جزيرة العرب»، وهذه مسؤولية شباب الأُمَّـة ووجهائها وأعيانها، وفي المقدمة العلماء الذين حاجَّهم الحسين بن علي بخروجه وقطع الطريق عليهم».

واختتم كلمته بالقول: «إحياؤنا لذكرى عاشوراء لا يعني بذلك استقراء أحزان الماضي، وإنما استلهام الدروس والعبر ولا نجاة لأي شخص منا إلا بالسير على الطريق والمنهج القويم الذي رسمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله «أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر».

من جانبه، قال العلامة أحمد صلاح الهادي: إن معركة كربلاء هي معركة بين الحق والباطل، والخير والشر، وبين الإسلام الحقيقي والإسلام المزيف، مُشيراً إلى أن الإسلام الحقيقي يمثله الإمام الحسين -عليه السلام- وأتباعه، والإسلام المزيف يمثله يزيد وأتباعه.

وقال الهادي: إن أمريكا وطغاة العصر قد خبروا الشعب اليمني بين السلة والذلة، لكنهم في هذه المسيرة يقولون للأعداء هيهات منا الذلة.

من جانبه، قال وكيل وزارة التربية والتعليم عبدالله النعمي: إن قوى العدوان على اليمن حاولت طيلة السنوات الست الماضية إبعاد اليمنيين عن مصدر عزتهم، وهو النبي الأكرم محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-، وإبعادهم عن آل بيته، لكن اليمنيين يعلنون عبر هذه المسيرة تمسكهم بهذا المنهج ومعادَاة قوى الظلم والطغيان.

أكّـد أن الحسين رمز إسلامي عظيم لا يمثل طائفةً أو فريقاً واحداً فقط من المسلمين

# عبد السلام: الإمام الحسين عليه السلام شهيد عظيم وما حصل له نقطة سوداء في تاريخ المسلمين والإنسانية جمعاء

المسيرة : متابعات:

أكّـد محمد عبدالسـلام -رئيسُ الوفد الوطني- أن مظلوميةَ كربلاء جمعت بين الوحشـية والجريمة والجفاء والقسوة بحق محمـد صلوات الله عليه وعلى آله، وبـين الدناءة والانحطـاط والتنكر لقيم الإسلام في أسوأ فاجعة عرفتها البشرية.

وقـال عبدالسـلام في منشـور له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الأول، بذكـرى استشـهاد الإمام الحسـين بن علي عليهما السـلام ومجموعة من أهله وأصحابـه بكربلاء عـام ٦١ للهجرة: إن الإمامَ الحسين رمزٌ إسلامي عظيم، وما خلّفـه الـصراع في العالم الإسـلامي من بعـدُ حاول تقديم الحسـين كشـخصية يمثل طائفة، وأن ذكرى عاشوراء تمثل مناسـبة فريق من المسـلمين وهذا غير صحيـح، فالحسـين بن عـلي يمثل خطَّ الإسلام كما أراده الله أن يكون.

وأوضـح رئيـس الوفـد الوطنـي أن المشـككين والمتأولـين وكل أصحـاب التبريـرات والحيـل عـلى مـدى التاريخ عجـزوا عن أن يجـدوا مـبرّراً أو عذراً أو مخرجـاً لمن أقحم نفسَـه في هـذا الظلم الفظيـع المتمثـل في فاجعـة كربـلاء، حتـى أجمعـت الأُمَّـة بلا اسـتثناء أن الحسين شـهيد عظيم وسـيد الشهداء، وأن ما حصل به نقطة سـوداء في تاريخ المسلمين بل والإنسانية جمعاء.

وَأَضَـافَ: «يقـول العقـاد في كتابـة (أبـو الشـهداء الحسـين بـن عـلي) قد نجد مبرّراً لمن يقـول بالخلاف في صفين أو معـارك أُخـرى ضمن سـياق التبرير إلا أن كربـلاء لا يقـوى أمامهـا منطـق ولا دليـل ولا يسـتطيع أن يواجـه هذه الفاجعـة المروعـة أيـة حجّـة أو قول، فهي مأسـاة حلت بأطهر إنسان في ذلك الزمن»، مبينًا أن السيئةَ تتبعُها السيئة، فبعد معركة كربـلاء الدامية وفاجعتها المروَّعة ارتكب يزيدُ بحق مدينة الرسول مجـزرة أُخـرى وقـام أعوانـه بارتكاب الفواحـش والتنكيـل بحق أهـل المدينة المنـورة فيما عرف (بوقعـة الحرة) عام ٦٣ للهجـرة ومثّـل فيهـا صـورة أُخرى للدموية والوحشية والسقوط الأخلاقي والإنساني.

وأردف عبدالسـلام قائلاً: «لسـنا من يعمل على أن تكونَ ذكرى سيد الشهداء عنواناً طائفياً ولا نذهبُ لذلك، وأي خطأ أو تعبـير غير منضبط فهـو مردودٌ على صاحبـه، وإنمـا الإشـكالُ الحقيقي أن البعضَ يريد منا أن نساويَ بين الضحية والجلاد والحـق والباطل والنور والظلام ومعاذ الله أن يكون ذلك».

وأشَـارَ رئيـس الوفد الوطنـي، إلى أن ذكرى عاشـورا وهي تجدد في المسـلمين الأسى والحزن وتذكرهم بعظيم المصاب فَـإنَّها تلهب في قلوب اليمنيين حماساً للانطـلاق في خـط الحسـين سـلام الله عليـه والالتحـاق بركبـه الإيمانـي في رفـض الظلـم والطغـاة طالمـا والحـق لا يعمـل بـه والباطـل لا يتناهـى عنـه وليفعل الله بعد ذلك ما يشـاء، مخاطباً أصحاب الفكر الضال قائلاً: «لا تجعلْكم العصبيـةُ المقيتـة والمـوروث الفكري أو الصراع السـياسي أن تقفـوا أمام الحق الواضح كالشـمس والمظلومية المعلومة والجريمة الأسوأ في تاريخ الإسلام التي لا تشرف إنساناً سليم الفطرة يؤمن بالله ورسـوله وكتابه ويحترم أخلاق الإسلام والبشرية وهـو يجـد بنـات الحسـين كرقية، وسـكينة، وأخت الحسين زينب بنت علي بن أبي طالب، بنت فاطمة بنت محمـد، وأطفالهـم يُجرون ويُسـاقون كما تسـاقُ السـبايا في موقـف تدمع له العيون دماً ويعتـصر القلب ألماً، لا والله لا يرضـاه مؤمـن باللـه سـليم الفطرة ولا يرضاه بشرٌ عـلى الإطلاق طالما وهو يحملُ بين جوانحه إنسانيةٌ، ويا للأسف ويـا لهول هـذا الموقف الصعـب والمؤلم أن يحجـب عن منصف عاقـل أو يمنعه عن قول الحق موقفٌ مسـبق أو عصبية عمياء.

في خطاب بمناسبة ذكرى عاشوراء

# السيد نصر اللّه يحذر الأمريكيين والإسرائيليين من مغبة اعتراض سفن النفط الإيرانية المتجهة إلى لبنان



المسيرة : متابعات:

أعلن السيد حسن نصر الله -الأمين العام لحـزب اللـه اللبنانـي- في كلمته بمناسـبة العاشر من محرم، أمس الأول، أن السـفينة الأولى المحملة بالمشـتقات النفطيـة، والتي سـتنطلق من إيران «أنجـزت كُـلّ أعمالها، وستبحر خلال ساعات»، وأضاف: «ستتبع هذه السفينة سـفينة أُخرى وسفن أُخرى، والمسألة ليست مسألة سفينة واحدة».

واعتـبر نـصر اللـه أنَّ «من فـرض على حـزب الله اتِّخاذَ هذا القـرار هو من فرض عـلى لبنان الحـرب الاقتصاديـة»، وتوجّـه إلى الأمريكيين والإسرائيليـين بالقول: «منذ اللحظـة التي سـتبحر فيها السـفينة بعد سـاعات سـتصبح أرضاً لبنانيـة»، محذراً من اعتراض السـفينة بالقـول: «لا يخطئنّ أحـدٌ بأن يدخُلَ في تحَدٍّ معنـا؛ لأَنَّ الأمر بات مرتبطاً بعزة شـعبنا، ونرفـض أن يُذل هذا الشعب».

وكشـف السـيد نصر اللـه أنّ الأولويةَ في السـفينة القادمة من إيـران هي للمازوت؛ بسَببِ الأهميّة الحياتية القصوى، وأضاف: «ندرك أن أمامنـا تحدياتٍ في ظل التهديدات المتداولة».

وتوجّـه السيد حسـن نصر الله بالشكر إلى إيران لـ«وقوفها الدائم إلى جانب شـعب لبنـان، كمـا في المقاومـة؛ مِن أجـلِ تحرير أرضنا وصـد العدوان»، كما أشـار إلى أنّها، عـلى الرغم مـن الحصـار والعقوبـات على إيـران والضغوط عليها، لـم تتخلّ يوماً عن حلفائها، ولم تخذل أصدقاءها»، لافتاً إلى أنَّ «اليد المقطوعة للشهيد سليماني على أرض مطار العراق شـاهدة على أن إيرانَ لا تتخلى عن أصدقائها».

في مسيرة نسوية حاشدة:

# حرائر اليمن بأمانة العاصمة يحيين ذكرى «عاشوراء» ويؤكّدن استمرار النهج الثوري القويم لمقارعة قوى الاستكبار

المسيرة : صنعاء:

كعادتهـا، واصلت المـرأةُ اليمنية، تسـجيلَ حضورها في إحياء المناسـبات المرتبطة بهُـوِيَّتهـا الإيمانية، على غرار أحـرار الشـعب اليمنـي في كُـلِّ المحافظات الحـرة، حَيثُ خرجـت حرائـرُ اليمـن بأمانـة العاصمة، أمـس الأول، في مسيرة نسوية حاشدة؛ لإحياء ذكرى عاشوراء (استشهاد الإمام الحسين عليه السلام).

وفي المسـيرة التي أقيمت بسـاحة جامع الشـعب وسط العاصمة صنعاء، أكّـدت حرائر اليمن المؤمنات المضي على درب الإمام الحسـين عليه السلام في مواجهة قوى الهيمنة والاسـتكبار، منـدّدات باسـتمرار جرائـم العـدوان بحـق الشـعب اليمني منذ ما يقارب سبع سنوات، والذي يعيش فيها مظلومية كربلاء العصر.

وجددت حرائر اليمن بأمانة العاصمة التأكيد على ثبات المواقف المناهضة للتدخـلات الخارجية في اليمن والمنطقة، مشـيرات إلى أهميّـة اسـتلهام الـدروس والعبر مـن هذه الذكـرى في التضحية والفداء وترسـيخ قيّـم الإباء والوفاء والاقتدَاء بنهج الحسين عليه السلام في مواجهة الطغاة.

ورفعـت الحرائـر اللافتاتِ المعبرةَ عن تمسـك الشـعب اليمنـي رجالاً ونسـاءً بالنهج الثوري القويـم، على خُطَى أعلام الهدى، والاستمرار في مقارعة قوى الشر والطاغوت.

وتطرقت كلمة المناسـبة التي ألقتها الناشطة الثقافية رقية الوزير، إلى أن ذكرى عاشـوراء لها امتدادُها وتأثيرُها المباشر على واقع الأُمَّـة عبر الأجيال.

وقالـت الوزير في كلمة المناسـبة: «إن ذكرى استشـهاد الإمام الحسـين لم يطويها النسيان ولم ينهِ تأثيرها امتدادُ الزمـان ولهـا علاقة بواقـع الأُمَّـة من خـلال ارتباطها الوثيق والعميق في رسـم مسـاراتها وصياغة مفاهيمها وصناعة مستقبلها».

وأضافـت كلمـة المناسـبة «قضية الأمـس هي قضية اليوم، والمشـكلة ذاتها، والخيارات في الموقف هي نفسها، وبـذات الآثار والنتائج التي هي نتـاج لتلك المواقف؛ لأَنَّها معركـةٌ بين الحق والباطل والخير والـشر والعدل والظلم والنور والظلام والحرية والاستعباد».

وأشَـارَت رقيـة الوزيـر إلى أن ثـورة الإمـام الحسـين عليـه السـلام، من موقعـه في القُدوة والقيـادة والهداية، وبحكم اقترانـه بالقرآن وبما يمتلكـه من بصيرة ووعي وحكمـة وإدراك وتقييم صحيـح وبما يحمله من طهارة وقيم وأخلاق، واستشـعاره للمسـؤولية، متابعةً حديثها «مـا كان له أن يسـكت عن الطغيـان والجبروت، بل كان قرارُه حاسـماً وموقفه النهائي، التصدي للمسـتكبرين والظالمين».

واعتـبرت إحيـاء ذكـرى استشـهاد الإمـام الحسـين تجسـيداً للحب والولاء والارتباط بسيد الشهداء الذي قال فيـه المصطفى عليه الصلاة والسـلام «حسـين مني وأنا من حسـين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط».

وفي ختام كلمتها، أكّـدت تمسـك حرائـر اليمن بخيار الصمـود والثبات والتحَرّك مهمـا كان حجم التضحيات، في سـبيل العزة والكرامة والاستقلال، مسـتطردةً «اليوم ونحن في العام السـابع للعدوان الأمريكي السـعودي على اليمن، ندرك ونعـي طبيعة المعركة التي ضحى مِن أجلِها خيرةُ أبنـاء اليمن في مظلومية يمكننا القول بأنها كربلاء العصر». تخلل المسيرة قصيدة للشاعرة أحلام عبدالكافي.

في مسيرة حاشدة بمدينة صعدة إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

# المحافظ عوض: الشعب اليمني مستمر بتضحياته في مواجهة العدوان تأسياً بصمود الإمام الحسين في كربلاء

**المسيرة : صعدة:**

قال محمد عوض -محافظ صعدة-: إن خروج أبناء المحافظة في ذكرى عاشوراء يعد تجديدًا للعهد على السير على خُطَى الإمام الحسين عليه السلام وإثبات الولاء لثورته ضد الطغيان.

وأوضح المحافظ عوض لدى مشاركته، أمس الأول، بالفعالية المركزية التي نظمتها صعده إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، أن الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، أحيا في الشعب اليمني قِيَمَ الثورة الحسينية ومبادئها فخرج في ثورة مباركة لا زالت مستمرةً حتى اليوم ضد دول الاستكبار وَأزلامها.

وبيّن محافظ صعدة أن الشعب اليمني مستمر في عطائه وتضحيته في مواجهة العدوان الغاشم؛ تأسياً بصمود الإمام الحسين في كربلاء، مشيداً بكل التجار الذين قاطعوا البضائع الأمريكية والإسرائيلية كموقف مشرف في مواجهة الطاغوت، داعياً بقية التجار إلى تقوى الله وعدم المتاجرة بها.

من جانبهم، رفع المشاركون في المسيرة هُتافات الحرية والتأكيد على أن الشعب اليمني سيمضي في درب الإمام الحسين في الثورة ضد الطغيان والاستكبار بكل تضحية وبذل وصمود، موضحين أن الإمام الحسين قدم دروساً للأُمَّة في عدم القبول بالضعف والإذلال والوقوف في وجه الظالم مهما تكالبت قوى الشر والطغيان.

وعلى صعيد متصل، أكّد بيان صادر عن الفعالية المركزية بصعدة، أن الحديث عن كربلاء هو حديث عن الحق والباطل، عن النور والظلام وعن الشر والخير، عن السمو في مُثُلِه العليا وعن الانحطاط، مبينًا أن موقف الشعب اليمني في التصدي للعدوان هو نابع من إيمانه بعدالة قضيته وهو امتداد للثورة الحسينية، وهي ثورة ضد الطغيان، فدماء الشعب اليمني المظلوم على يد أمريكا وعملائها هي امتداد لدماء الحسين.

ونوّه البيان إلى أن الشعب اليمني ماضٍ على نهج الحسين، وسيظل لنا القائد والأسوة والقُدوة ومنه ومن أصحابه المخلصين يقتبس الفداء والتضحية والصمود في مواجهة الباطل.

خلال فعاليات رسمية وشعبيّة بمناسبة ذكرى عاشوراء

# قبائل البيضاء: ثورة الإمام الحسين ستظلُّ شرارةً يحملها كل الأحرار لمواجهة الاستكبار

**المسيرة : البيضاء:**

امتداداً للالتفاف الشعبي حول المناسبات والمحطات الدينية والتاريخية، أحيت محافظةُ البيضاء ذكرى عاشوراء، بفعاليات شعبيّة ورسمية حاشدة بالمحافظة ومدينة رداع، جدّد المشاركون من أبناء ووجهاءِ وقيادات المحافظة الولاءَ للإمام الحسين رضوان الله عليه، مؤكّدين استمرار الثورة اليمنية على خُطَاه في مقارعة الطغاة والمجرمين.

وفي الفعالية التي أُقيمت في المحافظة، نظّمت السلطة المحلية، أمس الأول الخميس، فعاليةً خطابيةً حاشدةً استحضرت الدروس والعبر من ذكري استشهاد الإمام الحسين عليه السلام «عاشوراء»، وأهميتها في المرحلة الراهنة التي يخوض الشعب خلالها معركةَ التحرّر والاستقلال وبتر أذرع الاستكبار والطغيان.

وفي الفعالية التي أُقيمت بمدينة البيضاء، أشار وكيل وزارة الإدارة المحلية، الدكتور أحمد الشوتري، إلى أهميّة إحياء يوم عاشوراء لاستلهام دروس التضحية والفداء، والاقتدَاء بنهج الحسين وأعلام الهدى في ومواجهة الظلم الطغيان، مستعرضاً لمواقف من حياة الإمام الحسين عليه السلام التي تجسد التربية الايمانية لسبط رسول الله وثباته على موقف الحق في رفض الخضوع ومحاربة الطغاة.

وبيّن الشوتري أن الشعب اليمني للعام السابع يعيش نفس مظلومية الحسين من قبل العدوان الأمريكي السعوديّ، داعياً الجميع لمواصلة الصمود ورفد الجبهات بالمال والرجال والسير على نهج الإمام الحسين في التضحية والفداء لمواجهة أعداء الأُمَّة.

فيما استعرض عضو رابطة علماء اليمن، العلامة محمد السقاف، واللجنة المركزية للتحشيد والتعبئة العامة، العلامة حسن البزاز، الأهداف العظيمة التي خرج مِن أجلِها الإمام الحسين عليه السلام والمبادئ السامية التي ضحى؛ مِن أجلِها في مواجهة الطغاة.

وتطرقا إلى خطورة التفريط بهذه المبادئ في مواجهة الطغاة وقوى الاستكبار، وضرورة السير على المنهج المحمدي وأعلام الهدى لمواجهة أعداء الأُمَّة.

فيما استعرضت كلمتا مسؤول أنصار الله بمدينة البيضاء محمد الأشموري، وَالعلماء جعفر صالح السيد، مظلومية الحسين وما حدث من قتل وتنكيل لآل بيت رسول الله وهم يدافعون عن الحق.

وفي ذات السياق أقيمت، أمس الأول، بمدينة رداع فعالية ثقافية وخطابية حضرها المئات من أبناء ووجهاء المحافظة.

وفي الفعالية، أكّد وكيل المحافظة أحمد السيقل، أهميّة إحياء ذكرى عاشوراء للتأسّي بصفات ومناقب الإمام الحسين وشجاعته في مواجهة الظلم ونصرة المستضعفين، مُشيراً إلى أن ما تتعرض له الأُمَّة من مؤامرات وما يعانيه الشعب اليمني من مظلومية يعد امتداداً لمظلومية الإمام الحسين عليه السلام والصراع بين الحق والباطل.

من جانبه، استعرض مدير فرع الهيئة العامة للأوقاف بالمحافظة القاضي عبدالرحمن الديلمي، جوانب من المظلومية التي تعرض لها الإمام الحسين ومواقف من حياته الحافلة بالتضحية والفداء.

وأشَارَ إلى أن ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان يستوجب الاقتدَاء بالإمام الحسين في مواجهة العدوان ومرتزِقته وإفشال مخطّطات أعداء الأُمَّة أمريكا وإسرائيل وأطماعهما في المنطقة.

فيما استعرض أمين جامعة البيضاء محمد العنسي، نماذجَ من مواقف الإمام الحسين في مواجهة الطغاة ونصرة الحق.

من جانبهما، أكّد مسؤولا التعبئة العامة بالمحافظة أحمد الريامي وأحمد الحمزي، أن ما يتعرض له الشعب اليمني من استهداف هو نتاج للتمسك بالمنهج المحمدي والسير على درب الإمام الحسين وأعلام الهدى في التضحية والفداء.

تخللت الفعالية التي حضرها عدد من القيادات التنفيذية والشخصيات الاجتماعية والإشرافية قصائد شعرية وفقرات إنشادية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

في خطاب بمناسبة ذكرى عاشوراء

# ذمار ومديرياتها تحيي ذكرى استشهاد الإمام الحسين بمشاركة رسمية وشعبيّة واسعة

**المسيرة : ذمار:**

أوضح عبدُالله اللاحجي -مدير مكتب الإرشاد بمحافظة ذمار- أن ثورةَ الإمام الحسين تجسيدٌ عملي للموقف الإسلامي تجاه الطغيان والمعركة بين الحق والباطل والعدل والظلم والحرية والاستعباد.

جاء ذلك في المسيرة الكبرى التي نظمتها مدينة ذمار، أمس الأول؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين، بحضور المحافظ محمد البخيتي وعضو مجلس الشورى حسن عبدالرزاق ووكيلَي المحافظة محمد عبدالرزاق ومحمود الجبين وأعضاء السلطة المحلية والمكتب التنفيذي والإشرافي.

وفي فعالية العاشورائية، أكّد مدير الإرشاد بذمار، على أهميّة مدرسة الحسين في إصلاح الأُمَّة وهدايتها وتعزيز صمودها في مواجهة قوى الاستكبار العالمي وتحالف العدوان، لافتاً إلى تأثير إحياء هذه الذكرى وارتباطها في واقع الأُمَّة وتصحيح مفاهيمها وصناعة مستقبلها.

إلى ذلك، ردّد المشاركون في الفعالية هُتافاتٍ وشعارات أعلنت رفضَ اليمنيين للهيمنة الأمريكية الصهيونية، وذلك من خلال السير على نهج الإمام الحسين في الثبات على الحق والتصدي لمخطّطات الأعداء الهادفة لإخضاعها والنيل من عزتها وقيمها ومبادئها.

وفي السياق، أُقيمت في مدينة الشرق والجمعة، مركز مديرية جبل الشرق بذمار فعاليتان بذكرى عاشوراء.

وفي الفعاليتين التي حضرها عددٌ من أعضاء السلطة المحلية والمكتب التنفيذي والإشرافي، أُلقيت كلمات وقصائد شعرية أكّدت في مجملها أهميّة الاقتداء بالإمام الحسين عليه السلام واستلهام الدروس من ثباته وشجاعته في مواجهة الطغيان والعدوان. ولفتت الكلمات إلى أهميّة السير على نهج الحسين وتضحيته في مواصلة الصمود والثبات ورفد الجبهات بالرجال وقوافل الدعم.

خلال مسيرات حاشدة إحياءً لذكرى عاشوراء

# أبناء محافظتي إب وتعز: الشعب اليمني يعيش كربلاء يومياً جراء العدوان والحصار الذي يقتل الأطفال والنساء

**المسيرة : متابعات:**

أحيا أبناءُ محافظتَي تعز وَإب، الخميس الماضي، في مختلف المديريات، ذكرى عاشوراء يوم استشهاد سبط رسول الله الإمام الحسين عليه السلام، حَيثُ خرجت مسيراتٌ حاشدة وأُقيمت فعاليات متعددة في المحافظتين تحت شعار «على نهج الحسين».

وأكّد وكيل محافظة إب، القاضي عبد الفتاح غلاب، خلالَ فعالية كبرى بهذه المناسبة أن إحياءَ ذكرى استشهاد الإمام الحسين يذكّر الأُمَّة الإسلامية بمواقف العزة والكرامة والثبات في مقارعة الظلم والطغيان، موضحًا أن ما يتعرض له الشعب اليمني منذ ست سنوات، من ظلم وحصار وعدوان هو امتداد لما تعرض له الإمام الحسين عليه السلام، مبينًا أن الإمام الحسين مثّل الحق في وجه الطغاة آنذاك وقاد ثورة ظلت جذوتها حتى العصر الحاضر.

بدوره، أشار مدير عام مكتب الإرشاد أحمد الحمران، إلى أن أحفاد طغاة الأمس يمارسون جبروتهم وعدوانهم اليوم على الشعب اليمني، مؤكّداً أن ما يمر به الشعب اليمني من عدوان وحصار، يماثل كربلاء، وأحوج ما يكون فيها الاسترشاد بسيرة الإمام الحسين وأخلاقه وشجاعته.

من جانبهم، أكّد المشاركون في بيان الفعالية أهميّة التمسك بنهج الإمام الحسين -عليه السلام- في مواجهة الطغاة والظالمين، مشيرين إلى أهميّة ذكرى عاشوراء في التحلي بصفات وشجاعة الإمام الحسين والتزود بالعزيمة لمواجهة قوى العدوان ومرتزِقتها، مجددين التأكيدَ على أن استمرار العدوان والحصار لن يزيدَ الشعبَ اليمني إلا ثباتاً وصموداً حتى تحرير كُلّ شبر من أرض الوطن.

من جهته، أكّد عضو مجلس الشورى، محمد النوعة، في الفعالية الخطابية والوقفة القبلية التي نظّمها أبناء مديريات المربع الجنوبي في مدينة القاعدة بذي السفال بمحافظة إب، أن الشعبَ اليمني يعيش كربلاء يوميًّا جراء العدوان الغاشم الذي يقتل الأطفال والنساء ويحاصر شعبًا بأكمله.

وبيّن النوعة أن ثورة اليمنيين ضد طغاة العصر وحلفائهم هي امتداد لثورة الحسين بن علي ضد المجرمين والطغاة الذين انحرفوا بالأمة عن منهجها القويم، مشدّدين على أهميّة التحَرّك الفاعل والتحشيد للجبهات للانتصار لمظلومية الشعب اليمني.

وأشَارَت كلمات المشاركين إلى أن ثورة الإمام الحسين هدفت إلى نصرة دين الله ومقارعة الطغاة والظالمين، منوّهة إلى أن ذكرى عاشوراء برغم ما فيها من آلام ومآسٍ تعبّرُ عن الشموخ والكرامة والتضحية.

وفي الفعالية الخطابية التي نظّمها أبناء مديريات المربع الجنوبي في مدينة العدين، أكّد وكيل المحافظة حارث المليكي، أن المأساة التي يعيشها الشعب اليمني في ظل العدوان والحصار تشابه تلك المظلومية والجريمة النكراء الأليمة التي عاشها الإمام الحسين في كربلاء.

ودعا المليكي الشعوب الإسلامية إلى التحَرّك الفاعل في وجه الأنظمة التي تسعى لموالاة اليهود والنصارى، لافتاً إلى أن الشعب اليمني يعيش مرحلة حرجة تستوجب العودة إلى شخصية الإمام الحسين وثورته الخالدة في مواجهة الظلم والطغيان. وحثت كلمات الفعالية على مواصلة الصمود والثبات في مواجهة دول الاستكبار العالمي والتحشيد إلى الجبهات حتى تحقيق النصر.

بدورهم، أكّد أبناء المربع الشمالي بمديريات «يريم، الرضمة، السدة، النادرة» في مسيرة جماهيرية حاشدة نُظّمت بمدينة يريم، أن الشعب اليمني الذي ينهج نهج الحسين في مقارعة الظلم والطغيان سيظل وفياً لقضيته العادلة في مواجهة قوى العدوان والانتصار للوطن.

وأشَارَ المشاركون في البيان الصادر عن المسيرة إلى أن الأُمَّة أحوج ما تكونُ لاستلهام الدروس والعبر من ذكرى عاشوراء والإمام الحسين بن علي عليه السلام، موضحًا أن الإمام الحسين ثار ضد الظلم وضحى بحياته في سبيل الله والدين، وهذا ما ينبغي أن تكون عليه الأُمَّة لتحيا بعزة وكرامة.

وبارك البيانُ الانتصارات التي حقّقها الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة مأرب وبقية الجبهات، وإلى ذلك أشار بيانٍ صادر عن المسيرة الجماهيرية التي نُظّمت في منطقة رحاب بمركز مديرية القفر، إلى أن الأُمَّة اليوم بحاجة للعودة إلى ثورة الإمام الحسين ضد الطغاة والأنظمة التي تتولى اليهود والنصارى، واستلهام الدروس والعبر.

وأوضح البيان أن ما حَلَّ بالأمة اليوم من ذل وهوان وتسلط من قبل بعض الأنظمة العميلة لليهود هو ناتج عما حدث في الماضي، وأكّد البيان أن الشعوب العربية والإسلامية لا يمكنها أن تقبل بالوصاية الخارجية على بلدانها أَو بالتطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب للمقدسات الإسلامية، مطالباً بتحَرّك شعبي واسع ضد المؤامرات التي تحاك ضد الأُمَّة لإخضاعها والتحكم في قرارها ومصيرها.

وفي السياق ذاته، أحيا أبناءُ محافظة تعز ذكرى عاشوراء يوم استشهاد الإمام الحسين -عليه السلام- بفعالية مركزية تحت شعار «على نهج الحسين».

وفي الفعالية، أكّد وكيل المحافظة إسماعيل شرف الدين، أن التفريط أوصل الأُمَّة إلى هذه الحالة من الذل والخنوع، مُشيراً إلى أهميّة استلهام الدروس والعبر من هذه الذكرى في مواجهة قوى الظلم والطغيان. وأوضح أن الأُمَّة تمر بمرحلة حرجة تستدعي توحيد الصفوف والوعي بمخطّطات أعدائها والسير على نهج الإمام الحسين والاقتداء بشجاعته وتضحياته.

وأكّدت كلمات المشاركين في الفعالية على أهميّة إحياء هذه الذكرى لاستلهام معاني العزة والكرامة والوقوف ضد الطغاة والتمسك بأعلام الهدى ومقارعة الظلم والطغاة، مشيرة إلى أن الإمامَ الحسين عليه السلام رمز من رموز الشجاعة والفداء والتضحية في سبيل إعلاء كلمة الله والدفاع عن المظلومين.

# وكيل محافظة ريمة يدعو إلى السير على نهج الإمام الحسين وثورته في مواجهة العدوان

**المسيرة : ريمة:**

تطرق فهد الحارسي -وكيل محافظة ريمة- إلى شخصية الإمام الحسين وما تعرض له من مظلومية في فاجعة كربلاء والعلاقة التي تربط مرتكبي الجرائم ضد أحفاد رسول الله وآل بيته.

ودعا الوكيل الحارسي، خلال مشاركته، أمس الأول، بالفعالية المركزية التي نظمتها ريمة لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، بحضور وكيل المحافظة حافظ الواحدي وأعضاء السلطة القضائية والمحلية والأمنية، دعا إلى ضرورة أخذ العبر والدروس من ثورة الإمام الحسين والسير على نهجه في مواجهة العدوان؛ باعتبَارها محطةً تعبوية لتصحيح المفاهيم والانجراف الذي أصاب الأُمَّة.

من جانبه، أشار مشرف مديرية الجبين، عبدالملك جحاف، إلى أهميّة إحياء هذه الذكرى والاقتدَاء بشجاعة وتضحية الإمام الحسين عليه السلام والسير على نهجه ورؤيته في مواجهة أعداء الأُمَّة وطغاة العصر، منوِّهًا إلى أن مظلوميةَ الشعب اليمني التي يتعرض له اليوم جراء العدوان والحصار، هي امتدادٌ لمظلومية الإمَام الحسين بن علي رضي الله عنه. وحث جحّاف أهاليَ محافظة ريمة على مواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان واستمرار رفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد حتى تحقيق النصر المؤزر.

السيد عبدالملك الحوثي في خطاب بذكرى استشهاد الإمام الحسين:

# الإمام الحسين نهض في مرحلة حساسة ومنعطف تاريخي خطير على أمتنا الإسلامية ليس في حاضرها آنذاك وإنما على مستقبلها إلى قيام الساعة

**موقف المتخاذلين والمتردّدين واليائسين والجبناء المحبطين لم يكن منشؤه الالتباسَ في تحديد الحق من الباطل بل في ضعف الإيمان وضعف البصيرة والوعي**

**التراجع الأمريكي في الحروب المباشرة والاحتلال المباشر بات جليًّا وبقي لها الاعتماد بشكل رئيس على الحروب بالوكالة من خلال أدواتها الرخيصة**

**ننصح النظامين السعودي والإماراتي بالكف عن استهداف أمتنا الإسلامية ونؤكّـد أن عاقبتها الندم والخسران**

أَعُـوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْـــمِ اللهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ
الحَمْدُ للـه رَبِّ العالمين، وأَشْـهَـدُ أَنْ لَا إلهَ إلَّا اللـهُ المَـلِكُ الحَـقُّ المُبِيْن، وأشْـهَدُ أن سَيِّـدَنا مُحَمَّـدًا عَبْـدُه ورَسُـوْلُه خَاتَمُ النبيين.

اللّهم صَلِّ عـلى مُحَمَّـدٍ وعلى آلِ مُحَمَّـدٍ وبارِكْ عـلى مُحَمَّـدٍ وعلى آلِ مُحَمَّـدٍ، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إبْـرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إبْـرَاهِيْمَ إنك حميدٌ مجيدٌ.

وارضَ اللَّهُم برِضَاك عن أَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ المنتجَبين وعَنْ سَـائِرِ عِبَادِك الصالحين.

اللَّهُـمَّ اهْدِنَـا، وَتَقَبَّـــلْ مِنَّـا، إِنَّـــكَ أَنْـتَ السَّـمِيْعُ العَلِيْـمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّـــكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْـمُ.

أَيُّهَـا الإِخْوَةُ الأعـزاء، وفي المقدِّمة الآبـاء العلمـاء، وكافـة الحضـور، والأخـوات أيضاً المؤمنـات في أماكن تجمعاتهن، نقول للجميع:

السَّـــلَامُ عَلَـيْكُـمْ وَرَحْـمَـةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

وعظَّم اللهُ لنا ولكم الأجر، وأحسَنَ لنا لكم العزاءَ، في ذكرى مُصاب سيِّد الشهداء: الإمام الحسين بن عليٍّ أمير المؤمنين، وابن فاطمة الزهراء، سيِّدة نسـاء العالمـين، سـبط رسـول الله محمـد «صلوات الله وسـلامه عليه وعلى آله الطاهرين».

إنَّ إحياءَنا لهـذه الذكرى الأليمة، والفاجعـة الكبـيرة، هـو تعبيرٌ من تعبـيرات ولائنـا لسـيِّد الشـهداء، والتعبـير أَيْـضاً عن الإيمان بموقفه الحـق، وقضيتـه العادلة المقدَّسـة، التي هي استمرارية الإسلام، وَأَيْـضاً التعبـير عمَّـا يعنيـه الإيمـان، بمـا يعنيه لنا الحسين «عليه السلام»، في موقعه في الهداية، والقيادة، والقُدوة، وفي مقامـه الإيمانـي العظيـم، وفي قيامـه للـه، وفي حركته، كُـلّ ذلك بمـا عبَّر عنه رسـول الله «صلى الله عليه وآله وسـلم» في قوله: ((حسينٌ منِّـي وأنا من حسـين، أحبَّ الله من أحـبَّ حسـيناً، حسـينٌ سـبطٌ من الأسباط))، وفي قوله عنه وعن أخيه الإمام الحَسَـن المُجْتَبَى: ((الحسـنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهل الجنة)).

لقد نهض الإمامُ الحُسَـين «عليه السـلام» في مرحلـةٍ حسَّاسـةٍ، وفي منعطـفٍ تاريخـيٍّ يشـكِّل بالـغ الخطورة على أمتنا الإسلامية، ليس فقط في حاضرها آنذاك، وإنما أَيْـضاً عـلى مسـتقبلها إلى قيام السـاعة، حَيثُ أنَّ الطغيانَ الأُمَوي -وفي الذروة منـه يزيـد، ومـن موقع السـيطرة عـلى مقاليـد أمـر الأُمَّـــة- سـعى بكل جهدِه لطمسِ معالمِ الإسـلام، وتحَـرَّكَ بموروثه الجاهـلي، متخذاً دِيْنَ اللـه دَغَلَا، وعِبادَه خَوَلَا، ومَالَه دُوَلَا، بـكُلِّ ما تعنيه هـذه العبارات، التـي أعلن الرسـولُ «صلى الله عليه وآلـه وسـلم» تحذيـرَه للأُمَّـــة من طغيان بني أمية بها.

لقـد كان خطـرُ يزيـد، وخطـرُ الطغيان الأمـوي آنذاك، ابتـداءً على الأُمَّـــة في دينها الإسلامي، في أصالته، عـلى مسـتوى المبـادئ العظيمـة، والأخلاق الكريمة، والقيم السامية، والتعليمـات المقدَّسـة، والبصائـر المنوِّرة، والمشروع الحضاري الراقي، فيما يشـكِّله ذلـك ويمثِّله من منعةٍ للأُمَّـــة، وحمايةٍ لها من الاسـتعباد والإذلال، والظلم والاضطهاد.

فاتخـذوا ديـنَ اللـه دَغَلَا؛ سـعياً منهم إلى تحريف المفاهيم الحقيقية لتعاليـم الديـن الإسـلامي، وتفريغ الإسـلام مـن محتـواه الحقيقـي، الـذي يحرّر الإنسـان، ويسـمو به، ويصلح الحياة، ويحقُّ الحق، ويقيم العدل، وقاموا بتقديـم البدائل، التي تحمـل العناويـن الإسـلامية، لكـن بمضامـينَ أُخـرى، تُدَجِّـنُ الأُمَّـــةَ لهم، وتُخضِعُها لسيطرتهم، وتفقدُ الأُمَّـــة ثمرةَ الإسـلام الحقيقية في أثره في الإنسـان، وأثـره في المجتمع، وأثـره في واقـع الحيـاة، وقيمة ذلك للإنسـان في الدنيا والآخـرة، وتغيِّب العدل؛ ليحلَّ بدلاً عنه الظلم، وتغيِّب الحق؛ ليحل بدلاً عنه الباطل والزيف، ليتوصَّـلوا بذلك إلى السـيطرة التامة على الأُمَّـــة، والاسـتعباد لها، كما قـال النبـي «صـلى اللـه عليـه وآله وسلم»: ((وعباده خَوَلَا)).

وبذلـك يجـرِّدون الأُمَّـــةَ مـن مشروعها الحقيقي كأمةٍ مسـلمة، ومن أهدافها المقدَّسة، ومسؤولياتها العظيمة، المرسومة لها في إسلامها، على ضوء قول اللـه «تبارك وتعالى»: {كُنْتُمْ خَـيْرَ أُمَّـــةٍ أُخْرِجَـتْ لِلنَّاسِ تَأْمُـرُونَ بِالْمَعْـرُوفِ وَتَنْهَـوْنَ عَـنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُـونَ بِاللَّهِ}[آل عمران: من الآيـة١١٠]، ويحوِّلونها إلى أُمَّـة تفقـد حتـى حريتَهـا، وتسـتهلكُ طاقاتهـا وقدراتهـا في خدمـة زمرة الشر والإجرام الأموي، ثم ليمتدَّ ذلك كسياسـةٍ مُسـتمرّةٍ يتعاقبُ عليها الطغـاة، ويتداولهـا المجرمون جيلاً بعـد جيل، مـع نهب ثـروة الأُمَّـــة، واسـتغلالها، في نزواتهم، وأهوائهم، ورغباتهـم، وتعزيـز نفوذهـم، واسـتحكام سـيطرتهم، وحرمـان الأُمَّـــة منهـا؛ كـي تبقـى تعانـي الفقر، والعوز، والحاجة، والضعف، مسـحوقةً بأزماتهـا، ومضغوطـةً بمعاناتهـا، ثـم الاسـتغلال لتلـك الظـروف، وذلـك الواقع المأسـاوي، الـذي صنعوه هـم، لـشراء الولاءات والمواقـف، والاسـتقطاب للناس إلى صف الباطل.

## الحقّ حصنُ الأُمَّـة.. ومن أجله ثار الإمامُ الحسين

إنَّ الحَـقَّ يُعتـبَرُ الحصنَ الحصينَ لِمَنَعَةِ الأُمَّـــة، وحمايتها من الباطل، في كُـلِّ امتداداته الخطيرة: من ظلمٍ، ومنكرٍ، وفساد، ولذلك فنجاة الأُمَّـــة مرهونةٌ بتمسكها بالحق، وتحَرّكها تحت رايته.

والإمامُ الحسـينُ «عليه السـلام» أعلـن للأُمَّـــة في ثورتـه الخالـدة، ونهضته المباركة، الخطورة الكبيرة عليها، في غياب الحق عن الواقع، وفي الخنـوع للباطل، عندمـا قال «عليه السـلام»: ((إنَّ الدنيـا قـد تغـيَّرت، وتنكَّرت، وأدبر معروفُها، واستمرَّت جِـدًّا، فلـم يبـق منهـا إلَّا صبابـةٌ كصبابـة الإنـاء، وخسـيس عيـش كالمرعى الوبيل، أَلَا ترون إلى الحق لا يُعمَلُ به، وإلى الباطل لا يُتناهى عنه، لِيرغـبُ المؤمـن في لقاء اللـه محقاً، فَـإنِّـي لا أرى الموت إلَّا سـعادة، ولا الحياة مع الظالمين إلَّا برما)).

الحَـقُّ في مصـدره الحقيقـي كما في قـول الله «تبارك وتعـالى»: {الْحَقُّ مِـنْ رَبِّكَ فَـلَا تَكُـنْ مِـنَ الْمُمْتَرِينَ} [آل عمـران: الآيـة٦٠]، وفي منهجه الأصيـل، الـذي وضَّحـه اللـه بقوله «سـبحانه وتعالى»: {يَا أَيُّهَـا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُـولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُـوا خَـيْرًا لَكُمْ}[النسـاء: مـن الآية١٧٠]، الحق في امتداده وحملته الصادقين، الذين ينطبق عليهم قول الله «تبارك وتعـالى»: {وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّـــةٌ يَهْـدُونَ بِالْحَقِّ وَبِـهِ يَعْدِلُونَ} [الأعـراف: الآيـة١٨١]، الحـق عـلى مستوى المبادئ، والقيم، والتعليمات، والمـشروع، والمنهـج، والمسـيرة، وعـلى مسـتوى المواقف والـولاءات، وعلى مسـتوى القول والفعل، وعلى مستوى الخيار والقرار، الحق في ذلك كله، هو الركيـزة التي يمكن للأُمَّـــة -بـل وللبشريـة بكلهـا- أن تسـتند إليـه، وأن تتمسـك بـه؛ لحمايتهـا من الباطـل، وهو الذي لـه فاعليته المؤكّـدة الحتميـة في إزهاق الباطل، كمـا قـال اللـه تعـالى: {وَقُـلْ جَـاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِـلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا}[الإسراء: من الآية٨١]، وقال تعـالى: {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ}[الأنبياء: من الآية١٨].

إننـا في هـذا العصر نجدُ التشـابُهَ والتطابُـقَ التـامَّ: بـين المـوروث الجاهلي، الذي حمله وتحَرّك به طغاة بنـي أمية، ويزيد بـن معاوية، وبين جاهلية العصر، والطغيان المعاصر، الـذي عـلى رأسـه أمريـكا، واللوبي الصهيونـي اليهـودي في العالـم، وإسرائيـل، ومـن يـدور في فلكهـم ويتَّبعهم ويواليهـم، فهم يتحَرّكون في نفـس الاتّجاه: (يتخذون دين الله دَغَـلَا، وعباده خَـوَلَا، ومالـه دُوَلَا)، فهم يعملـون على تحريف المفاهيم، وتوظيفهـا لمـا يخدمُهـم، ويعـزِّزُ مـن نفوذهم، وفي حمـلات التضليل الواسع، الذي يستهدفون به الأُمَّـــة، وفي مساعيهم أَيْـضاً لإذلال الأُمَّـــة، وفي سلوكهم الإجرامي والوحشي.

إنَّ الحَقَّ -أيُّهـا الإخوة والأخوات- بأن نكونَ كمسـلمين وأمةٍ مسلمة، أن نكـونَ أُمَّـةً حرةً، مسـتقلةً، على أَسَـاس مـن هُـوِيَّتها الإيمانيـة، وانتمائها للإسـلام، وأن نسـعى أن نكون أُمَّـــة قويةً، عزيـزةً، منيعةً، تنهـض بمسـؤولياتها المقدَّسـة، وتتحَرّك بمشروعها الحضاري.

وإنَّ البَاطِـلَ هـو في جَـــرِّ الأُمَّـــة إلى الولاء لأمريكا وإسرائيل، والخضـوع للسـيطرة الأمريكيـة والإسرائيليـة، والتبعيـة العميـاء لأمريكا.

إنَّ الحَقَّ أيُّها الإخوة والأخوات، إنَّ الحَقَّ يا أمتنا الإسلامية، هو في نصرة الشعب الفلسطيني، ودعم مقاومته، وطرد المغتصب الصهيوني اليهودي، واسـتعادة المقدسـات في فلسطين، والتصـدي للخطـر الإسرائيـلي الصهيوني، الذي يهدّد الأُمَّـــة كلها.

وإنَّ البَاطِـلَ كُـلَّ الباطل، هو في القبول بالعـدوّ الصهيوني، والقبول بسيطرته على فلسطين والمقدسات، وبالتطبيع معه، والولاء له، وبتبرير جرائمه، هذا هو الباطل، الذي يصل إلى مسـتوى قـول اللـه «سـبحانه وتعـالى»: {وَمَـنْ يَتَوَلَّهُـمْ مِنْكُـمْ فَإِنَّـهُ مِنْهُـمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْـدِي الْقَوْمَ

←

**ثابتون على موقفنا الحق في نصرة الشعب الفلسطيني وشعوب أمتنا المظلومة وفي التصدي للعدوان والتمسك بحق شعبنا في الحرية والاستقلال**

**في هذا العصر نجد التشابه بين الموروث الجاهلي الذي تحَرّك به طغاةُ بني أمية وبين جاهلية العصر أمريكا وإسرائيل**

**إحياؤنا لذكرى كربلاء تعبيرٌ عن ولائنا لسيد الشهداء وعن الإيمان بموقفه الحق وقضيته العادلة المقدسة**

**الحق هو في الوقوف مع شعوب أمتنا المظلومة المضطهدة والباطل هو في القبول بسيطرته على فلسطين والمقدسات والتطبيع معه والولاء له**

**الحق مع شعبنا اليمني العزيز في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي الغاشم والباطل هو في الوقوف مع العدوان أو تبريره أَو السكوت عن إدانة جرائمه**

الظَّالِمِينَ}[المائدة: من الآية٥١].

إنَّ الحَـقَّ هـو في الوقـوف مـع شـعوب أمتنا المظلومة، المضطهدة، المحاربـة بـكل أشـكال المحاربة، في لبنان، وسوريا، والعراق، والبحرين... وفي كافة أنحاء المعمورة.

وإنَّ البَاطِـلَ هـو في التآمـر على هذه الشعوب بكُلِّ أشكال المؤامرات.

إنَّ الحَـقَّ -يا أمتنا الإسـلامية- هـو في السـعي لوحـدة المسـلمين، وأُخُوَّتهـم، وتعاونهـم، كما قال الله «تبـارك وتعـالى»: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جميعـاً وَلَا تَفَرَّقُوا}[آل عمران: مـن الآيـة١٠٣]، وكمـا قـال تعالى: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى}[المائدة: من الآيـة٢]، وكما قال تعـالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُـونَ إِخْوَةٌ}[الحجـرات: مـن الآية١٠].

وإنَّ البَاطِـلَ هو في نشر البغضاء، والعـداوة، والكراهيـة، فيمـا بـين المسلمين، والسـعي لتفرقتهم تحت العناويـن الطائفيـة والتكفير، قال تعـالى: {وَلَا تَكُونُـوا كَالَّذِيـنَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}[آل عمران: الآية١٠٥].

## الشعبُ اليمني وموقفه الحقّ

إنَّ الحَـقَّ مـع شـعبنا اليمنـي العزيـز، في التصـدي للعـدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم، الذي لا مشروعية له، وارتكب بحق شـعبنا أبشـع الجرائـم، وأفظـع الجرائـم، قـال الله تعـالى: {وَلَمَنِ انْتَـصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَـبِيلٍ} [الشـورى: الآيـة٤١]، وقـال تعالى: {فَمَـنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَـدُوا عَلَيْهِ بِمِثْـلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ}[البقرة: من الآية١٩٤].

وإنَّ البَاطِـلَ هـو في الوقوف مع هذا العدوان، أَو تبريره، أَو السـكوت عـن إدانـة جرائمـه، واسـتنكار ما يرتكبـه بحـق شـعبنا العزيـز من جرائم وحصار.

إنَّ الحَـقَّ هو أن نسـعى لتعزيز كُـلّ عوامـل القـوة والثبـات، قال تعـالى: {وَأَعِدُّوا لَهُـمْ مَا اسْـتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ}[الأنفال: من الآية٦٠]، وأن نحمي جبهتنا الداخليـة من الفتن، ودسـائس الأعـداء، ومسـاعيهم في التفرقة والتثبيط.

وإنَّ الباطـل هـو بالإخـلال بهذه المسؤولية، وخلخلة الصف الداخلي، وبالتثبيط، والفَتِّ من عَضُدِ الأحرار الأوفياء، المجاهدين الصابرين.

إنَّ الحَـقَّ أن نقـفَ بوجه الأعداء، في مساعيهم لإذلال شـعبنا، وإذلال أمتنا، وعندما وضعونا بين خيارين: بين الذلة، والسلة والقتلة، أن نقول، من موقع الموقـف الحق، بكل ثبات، وإيمـان، وقـوة: هيهـــــاتَ منـــــا الذلـــة، فنحـن يمن الإيمان، {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُـولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}[المنافقون: من الآية٨].

إنَّ الحَـقَّ في الخيـارات، والحق في تحديـد الموقف تجاه هـذه القضايا، ليس ملتبسـاً، كما لم يكن ملتبساً يـوم عاشـوراء، ولا في نهضة سـيِّد الشـهداء، سبط رسـول الله، الإمام الحسـين «عليه السلام»، من يومها الأول، فالأمـة آنذاك تعـرف من هو يزيـد، الفاسـق الفاجـر، شـارب الخمـر، المعلـن بالفسـق والفجور، قاتل النفـس المحرمة، السـاعي إلى طمـس معالم الإسـلام، واسـتعباد الأُمَّـــة وإذلالهـا، وتعـرف من هو الحسـين، وما يمثله الحسين «عليه السلام»، وما قاله رسول الله محمد «صـلى الله وسـلم عليه وعـلى آله» عن الحسـين، ومظلومية الحسين، ودور الحسـين، فلم يلتبـس الحق، ما بين الحسـين ومقامـه، وموقعه وقضيتـه، وموقفه الحـق، وما بين يزيـد، وطغيانه، وباطله، وفسـقه، وإجرامه.

لذلـك فموقـف المتخاذلـين، والمتردّديـن، واليائسـين، والجبنـاء المحبطين، لم يكن منشـؤه الالتباس في تحديـد الحـق من الباطـل؛ وإنما منشـؤه -في ذلك العصر، كما في هذا الزمـن- ضعـف الإيمـان، وضعـف البصـيرة والوعـي، والخضـوع للمخـاوف والأطمـاع، والتقديـرات الخاطئـة، والحسـابات السـاقطة الباطلة.

بالتمسـك بالحـق، والثبات عليه، والتحَـرّك تحـت رايتـه، ننتـصر، وانتـصر الحسـين «عليه السـلام» بخلـود ثورتـه، واسـتمرار نهجـه، وامتداد الحق عـبر الأجيال، وانتصر الأحـرار في ميادين العـزة والكرامة بإسقاط مؤامرات الأعداء.

## أحرار الأُمَّـة والموقع المتقدم

وأُمَّتُنـا اليـومَ في حركـة ونهضة أحرارهـا، واحتضـان شـعوبها، في موقع متقدم، تشـهد لـه التطورات الراهنَـة في كُـلّ الجبهـات، بدءاً من فلسطين، ولبنان، والعراق، وسوريا، وفي بلدنا اليمن، وبات جليًّا للهزيمة الأمريكيـة في أفغانسـتان الضعـف والتراجـع الأمريكـي في الحـروب المباشرة، والاحتـلال المباشر، والذي بقـي لأمريكا هـو الاعتماد بشـكل رئيسي عـلى الحـروب بالوكالة، من خـلال أدواتها الرخيصـة الخاسرة، وعملائها الأغبياء، الذين يجب عليهم أن يعيـدوا النظـر في حسـاباتهم، ورهاناتهم الخاسرة والخاطئة.

وهنا نوجهُ النصـحَ إلى النظامين السـعوديّ والإماراتـي، ومن يحذو حذوَهما، مـن الأنظمـة والكيانات العميلة في عالمنا العربي والإسلامي، بالكـف عـن الاسـتهداف لأمتنـا الإسـلامية، في مختلـف شـعوبها وبلدانهـا، فآمالكـم، ورهاناتكـم، وتصوراتكـم الخاطئـة، بأنكم بذلك تربعتـم في موقـع القـوة وضمـان المسـتقبل، هـو وَهْـــمٌ خـاسر، والنتيجة الحتمية، التي أكّـدها الله في القرآن الكريم، ويشهد لها الواقع، هي أنَّ عاقبتكم المحتومة: هي الندم والخسران.

وأقولُ لشـعبنا العزيـز: إنَّ مآلاتِ وعواقبَ التمسـك بالحـق، والثبات عليه، هي تحقُّقُ الوعد الإلهي، الوعد الإلهـي، كما قـال تعـالى: {وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}[القصـص: مـن الآية٨٣]، وكما قـال تعـالى: {إِنْ تَنْـصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّـتْ أَقْدَامَكُمْ}[محمد: من الآية٧].

إننـا في هـذا المقـام، نؤكّـد ثبات مواقفنا، وحسـم خياراتنا، بالحق، وعلى أَسَـاس الحق، بدءاً من الموقف الحَقِّ، في نصرة الشعب الفلسطيني، والحـق في اسـتعادة فلسـطين، والمقدسات، وطرد العدوّ الصهيوني المجـرم والغاصـب، والوقـوف مـع شـعوب أمتنـا المظلومـة، في عالمنـا العربي والإسـلامي، وفي كُـلّ أقطار المعمـورة، وفي ثبـات موقفنـا في التصدي للعدوان على بلدنا، والتمسك بحق شـعبنا في الحرية والاستقلال، على أَسَـاس من هُـوِيَّته الإيمانية، وانتمائه للإسـلام، ثابتـين على ذلك، باعتمادنـا على اللـه تعـالى، وثقتنا به، {وَكَفَـى بِاللَّهِ وَلِيًّـا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا}[النسـاء: مـن الآيـة٤٥]، مستمدين منه تعالى المعونة والنصر، والهدايـة والتوفيـق، ومتزوِّدين من كُـلّ المحطات التاريخية، ومن عطاء وصبر وثبات وتضحية أوليائه، المزيد والمزيد من العزم، والصبر، والبصيرة، والتأسي بالقُدوة الحسنة.

السَّـلامُ عـلى سـبطِ رسـول الله، الإمام الحسين، وأهل بيته، وأنصاره الميامين.

الصلاةُ والسَّـلامُ على رسـول الله وآله الطاهرين.

السَّلامُ على شـهداءِ الحَقِّ، في كُـلِّ زمانٍ ومكان.

وَالسَّـــلَامُ عَلَيْكُـمْ- أَيُّهـا الإخوَةُ والأَخَـوات- وَرَحْمَـةُ اللـهِ تَعَـالَى وَبَرَكَاتُهُ..

كتب اللهُ أجرَكم، وشَكَرَ سعيَكم، ونشـكرُكم على هذا الحضور الكبير والمشـرِّف، هذا هـو ما نعهـدُه من شـعبنا العزيـز: الحضـور الفاعـل والحاشـد والقوي في كُلِّ السـاحات، وفي كُلِّ الميادين، وفي كُلِّ الجبهـات، للحـق، وبالحـق، وفي نُـصرة الحق، بارك الله فيكم.

# عاشوراء.. والوعي القاصر

**عفاف محمد**

نجد أنه في الدول الإسلامية الأُخرى مثل العراق ولبنان يهتمون بشكل كبير بذكرى عاشوراء ويمتلكون من المعرفة بتفاصيل هذا الحدث أكثر مما نحن عليه في اليمن والسبب معروف، تغييب هذا الفاصل التاريخي الديني المهم من مناهجنا ومن مجتمعنا ككل كون النظام السابق كان لا يشجع انتشار مثل هذه الثقافات التي يعتبرها مبالغ فيها أَو فتنة أَو دون ذلك.

والحمد لله بعد أن أنعم الله علينا بالمسيرة القرآنية اهتدينا لمفاهيمَ كثيرة كنا نجهلها، ولم يكن البعض يعرف ما هي كربلاء وما هي عاشوراء إلا أن بصَّرهم الله بالهداية وكانوا على إطلاع تام بذلك، والحمد لله بعد أن سلكنا النهج القويم الذي دعتنا إليه المسيرة القرآنية التي بها انزاح ضباب كثيف كان يغطي على بصائرنا.

عرفنا الكثير عن التاريخ الإسلامي والأحداث التي كانت حلقة مفقودة، وتّعمد تغييبها من يدّعون ولاءهم للدين ولرسول الله، وكان في وقت سابق حب آل بيت رسول أمرا مبالغا فيه والحديث عنهم جرم يُكفّر صاحبه ويخرجه عن الملة، وكان ذكر الإمام علي سلام الله عليه فتنة!، ومن يحيون ذكرى الغدير أَو عاشوراء شيعة مغالين.

نعم كان الأمر كذلك، وأما اليوم ونحن نعيش ذكرى عاشوراء، نصادف وبالرغم من انتشار الوعي أنه ما زال هناك من يقول مَا هِي كربلاء، وما هي عاشوراء؟! ومن يقول ها قد أصبحوا مثل من يضربون صدورهم، ها هم قد نهجوا نهج المبتدعين المبالغين!، فهل حب آل البيت بدعة؟ وهل الحديث عن مظلومية سيدنا الحسين سلام الله عليه أمر يدعو للفتنة في الدين؟! فمتى تستوعب هذه العقول المحشوة بالزيف والمعبئة بالمفاهيم الخاطئة أن الواقع المرير جعل آل بيت رسول الله يعاصرون أحداثًا جسامًا، ويلاقون الظلم والجور من المسلمين أنفسهم؟!.

فلماذا يكذّبون التاريخ الذي لا يسعى العقلاء الواعون لمعاقبة أحد على خلفية الماضي وإنما يستحضرون هذه الذكرى؛ لأَنَّها مدرسة تفيضُ بمكارم الأخلاق والدروس البليغة فقد تعلمنا كيف ندافع عن الحق دفاعًا مستميتًا مهما كانت الصعاب؟!، إن كربلاء ستبقى مدى الدهر هي المدرسة الحسينية التي تشربنا منها العزة والكرامة، وعرفنا بها كيف نتمسك أكثر بقضايا ديننا ومجتمعنا بالقضايا السامية، والمقدسات التي لا نسمح المساس بها.

من يقول عن هذه الذكرى إنها تتبع فئة دون أُخرى بل ويسخر البعض منها قائلاً: لماذا يحيون ماضياً قد بلى، ويضجوننا بها؟، نعم هذا ما يقولونه؛ لأَنَّ الثقافة الوهَّابية لا زالت تدور في رؤوسهم: «والله ما خرجت أشرًا ولا بطرًا ولكني خرجت لنصرة دين جدي رسول الله «وينكرون هذا القول لسيد شباب الجنة، ويتغافلون عن الظلم الذي تعرض له من بني أمية، ويحاولون طمس ودفن قصة كربلاء! لكن هيهات أن يتحقّق ذلك، فالله سبحانه وتعالى قد مكننا من معرفة الحق والمجاهرة به والتوعية والتثقيف به؛ كي نكون أُمَّة تتمسك بدينها وبعقيدتها.

# مأساةُ الأُمَّــة

**د. فاطمة بخيت**

الثباتُ على القيم والمبادئ العظيمة مع وجود التحديات الجسيمة، سجية لا يتحلى بها إلا أصحابُ النفوس الأبية التي حطمت قيود العبودية لكل ما سوى الله؛ لأَنَّها تدرك جيِّدًا أنّ الحرية الحقيقية في طاعته لا طاعة سواه، الطاعة التي تمثل طريق النجاة في الأولى والأُخرى.

أحداثٌ كثيرة يحملها لنا التاريخ، ولكن ما يميز حدثا من آخر هو مدى تأثيره في واقع الأُمَّة وعلاقته بمصيرها، كهذا الحدث والفاجعة العظيمة التي نعيش ذكراها، بما تحمله من آلام ومآسٍ لما حَلَّ بالإمام الحسين وأهل بيته من جهة، وما حَلّ بالأمة من الضلال والانحراف من جهة أُخرى. ذلك الضلال والانحراف الذي أحدثه الطغاة والمستكبرون والذي أَدَّى بهم لاقتراف جرماً وفاجعة لم يسبق وإن حدثت في التاريخ البشري في حق من كانوا هم الامتدادَ الحقيقيَّ لولاية الله على هذه الأرض.

قد تبدو هذه الحادثة كغيرها من الأحداث التاريخية لدى السذج والسطحيين ومن لا يستقرئون تلك الأحداث ويربطونها بالنتائج التي أفرزتها وأدت إلى الولوج لمنحدر خطير كاد أن يعصف بالأمة، فتمر عليهم دون أخذ العظة والعبرة والدروس التي تمنح الإنسان البصيرة وتدفعه لإصلاح الواقع المتردي والمنحرف، فلا يقع ضحية الزيغ والضلال فيحل به الخسران المبين والشقاء الأبدي.

إنّ ما حَلّ في يوم عاشوراء على أرض كربلاء من جريمة وحشية يندى لها جبين الإنسانية، ليست وليدة عصرها أَو يومها، إنّما كانت امتداداً للانحراف الذي نال الأُمَّةَ منذ رفض بعض الصحابة طلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإحضار قلم ودواةٍ ليكتُبَ لهم كتاباً لا يضلوا بعده أبداً، عندما خالفت الأمر الإلهي وفارقت اليد التي رفعها رسول الله يوم الغدير، ولم تتمسك بها لتنجوَ من الضلال والضياع، فكانت النتيجةُ أن انقلب القومُ على أعقابهم، وأصبح حال الأُمَّة كالسفينة التي تتقاذفها الأمواج في كُلّ اتّجاه، وتأخذ بيد هذا ويد ذاك، فلا تصل إلى بر الأمان، ذلك الأمان الذي كان واضحًا وجليًّا عندما تركها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المحجّة البيضاء لا يزيغ عنها إلا هالك، الهلاك الذي مصدره كما قال صلى الله عليه وآله وسلم: «هلاكُ أمتي على يد غِلمة من قريش».

تتوالى الأحداث وتتوالى المآسي بحق آل محمد وهم يواجهون قوى الطغيان، فكان الثمن أن تخسر الأُمَّة أعلامها وقادتها العظماء، ليقتلوا واحداً تلو الآخر نتيجة التفريط والتخاذل عن العمل بالتوجيهات والمواعظ التي سمعوها من رسول الله وأهل بيته صلوات الله عليهم.

كانت الأُمَّة قد وصلت إلى انحراف كبير لم يستقم إلا بحصار مطبق وعطش تكاد تتقطع له الأكباد ومعاناة كبيرة، وأجساد تقطع، ودماء طاهرة تُسفك على أرض كربلاء، ورؤوس شريفة تُحمل على أسنة الرماح، ونساء طاهرات عفيفات يؤخذن سبايا إلى قصور الأدعياء والطلقاء.

على الرغم من عظم الفاجعة وحجم المأساة إلا أنّ قوة الإيمان جعلت ذلك الحدث قربة يتقرب به آل البيت عليهم السلام إلى الله لإصلاح الواقع المظلم الذي وصلت له أُمَّة جدهم رسول الله، فكان كُلّ شخص كالطود العظيم في مواجهة الطغاة والمجرمين، عكست ذلك المواجهات بالسيف واللسان، فسطر لنا التاريخ أروع أنواع البطولات على ميدان المواجهة بين قوى الإيمان والضلال، وأبلغ الخطب وأجزل العبارات لاستنهاض الأُمَّة لمواجهة الخطر المحدق بها، ورفض الباطل الذي خيم عليها بظلاله.

حدث يحمل بين طياته الكثير من الدروس والعبر للأجيال القادمة على مر التاريخ، لتشابه الأحداث في كُلّ زمان ومكان، في الصراع الأزلي بين الحق والباطل، والخير والشر، فكل يومٍ عاشوراء وكل أرضٍ كربلاء.

فما أحوج الأُمَّة اليوم وهي تعيش في عصرٍ تكالبت عليها كُلّ قوى الشر والضلال أن تستلهم الدروس والعبر من هذه الحادثة لتكون بمستوى المواجهة لهذه القوى، وما أحوجنا ونحن نواجه هذا العدوان البربري الغاشم على يمننا الحبيب بشتى أشكاله وأنواعه أن نكونَ حسينيين في مواجهة كُلّ يزيدي، نستمد من الإمام الحسين وأهل بيته عليهم السلام القوة والصلابة رغم ما نحمله من آلام الجراح، وشدة المعاناة، لتنتصر عدالة القضية على كُلّ قوى الطاغوت.

# السيدة زينب.. النموذج الأرقى في الوعي والبصيرة

**أميرة السلطان**

كانت المرأة وما زالت وستظل في أي عصر وفي أي مكان من أهم العوامل المهمة في النصر أَو الهزيمة في أي معركة.

فكيف إذَا حملت هذه المرأة البصيرة والفصاحة والبلاغة، ونهلت من منبع الإسلام المحمدي الأصيل كُلّ معاني القيم السامية والأخلاق العالية والإيمان الواعي.

كيف ستكون هذه المرأة وجدها رسول الله خير من مشى على الأرض وأمها هي سيدة نساء العالمين وأخواها سيدا شباب أهل الجنة «عليهم صلوات الله وسلامه»؟

إن البيئة الطاهرة الزاكية الراقية التي عاشت فيها السيدة زينب قد اتضحت وتجلت في أنصع صورها عندما وقفت في وجه الطواغيت بعد معركة كربلاء لنستلهم منها الوعي الكافي والذي كان عاملا رئيسيا في انتصارها في معركتها وهزيمة جبابرة عصرها سنقف مع السيدة زينب عليها السلام في موقفين يدلان على وعي عالٍ وفهم راقٍ للرسالة المحمدية الموقف الأول عندما قالت لابن زياد بعد أن أخبرها متهكما: (أرأيت ماذا فعل الله بأخيك؟).

ترد عليه بإيمان واعٍ: (والله ما رأيت منه إلا جميلاً) هي ليست جملة قالتها وحرصت أن تكون هذه الجملة بليغة أَو واضحة وإنما قالتها وهي تعلم علم اليقين أن ما حصل لهم في أرض كربلاء إنما هو صنيع بشر قد خبثت نفوسهم وماتت ضمائرهم؛ بسَببِ شربهم للخمور وانتهاكهم لحرم الله ومجاهرتهم بالمعاصي، وقلوب تحمل من العداء والحقد الكثير والكثير على النبي وأهل بيته.

هي تعلم أن الله سبحانه وتعالى قد اصطفى هذه الذرية وكرمها دون سواها وجعلهم السراج المنير الذي ينير للأُمَّة حلك الليالي فكيف بعد تكريمه لهم يفعل بهم هذا الفعل؟! أما الموقف الثاني هو قولها ليزيد: «فوالله لا تمحو ذكرنا».

وفعلاً لن يستطيع يزيد أَو من هو امتداد ليزيد أن يمحو ذكر أهل البيت مهما عمل ومهما ارتكب في حقهم من جرائم؛ لأَنَّ السيدة زينب تحفظ عن ظهر قلب حديث جدها وهو يقول للأُمَّة أن القرآن الكريم وعترته لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض، لن يستطيع أحدٌ على وجه الأرض كائناً من كان أن يمحوَ ذكرهم؛ لأَنَّهم باقون ما بقيت الدنيا، جملة لم تقلها زينب عليها السلام ليزيد في ذلك العصر بل هي لكل يزيد في أي زمن، فالسلام عليك يا زينب الصبر والوعي والإيمان.

## تتمات الصفحة الأخيرة

**العدوان الاقتصادي على اليمن.. بصماتٌ أمريكية**

مبكراً، عبر أدواتها في الرياض وأبو ظبي، ولكن من خلال الكويت، وبالتلويح بنُذُرِ عدوان اقتصادي رديفٍ للعدوان العسكري، حَيثُ توعد السفير الأمريكي، بأن تصلَ العُملةُ اليمنية إلى مستوى لا تساوي قيمةَ الحبر الذي طُبعت به، في حال عدم قبول الوفد الوطني بشروط العدوان والمرتزِقة.

إنه منطقُ الاستكبار الذي يرفُضُ استدراكاتِ العواقب غير السارة من محاولات استضعاف الشعوب وتسخيرها في خدمة نزاوته وأطماعه.

وبالمناسبة، يُعرَفُ الاستكبارُ الأمريكي باعتماده على إثارةِ استياءِ الخصومِ وحتى الحلفاء في كثيرٍ من الأوقات، عندما يحاولُ فرضَ ما يريدُه أَو يخطِّطُ له.

ففي الحالة اليمنية، بدلاً عن إبداءِ أي نوع من الاستياء الذي أراد أن يختبرَه السفيرُ الأمريكي من تهديدِه بتدميرِ عُملة اليمن، أسرف وفدُ مرتزِقة العدوان في تبادل الابتسامات قبلَ أن يضمروا الكثيرَ من التشفي لاحقاً عند كُلّ موجة انهيار للعُملة، انحصرت كارثيتُها أخيرًا على مناطقِهم التي تعاني الاحتلال.

ويُحسَبُ لصنعاء ما حذقته من وراءِ التهديد الأمريكي الذي يتجاوزُ العُملةَ الوطنيةَ إلى مخطّطٍ أوسعَ وأكثرَ خطراً يستهدفُ منظومة الاقتصاد في اليمن، وقد ساعدتها هذه القراءةُ في التعامُلِ الجيد مع المِلف الاقتصادي، بما في ذلك الدورة النقدية التي استخدمها العدوانُ الأمريكي السعودي الإماراتي والمرتزِقة كأدَاةِ حربٍ لتدمير العُملة الوطنية.

في الواقع، بدأ العدوانُ الاقتصادي على اليمن، بالتوازي مع العدوانِ العسكري منذ اليوم الأول في 26 مارس 2015م، ومثّل القطاعُ المصرفي هدفاً استراتيجياً في مخطّط العدوان، وقد حرصَ العدوُّ الأمريكي على أن يتولى مخطّطَ التآمر في هذا الجانب، فكانت بصماتُه واضحةً في قرارِ نقلِ الدورة المالية من صنعاء إلى عدن، بعد أشهرٍ قليلة من تهديد السفير بتدمير قيمة العُملة.

بالطبع، لم يكن هناك ما يبرّرُ نقلَ وظائف وعمليات البنك المركزي اليمني إلى عدن، في سبتمبر 2016، إلا أن الخطوةَ بحَدِّ ذاتها كانت مؤشراً واقعياً لبدء عدوان اقتصادي مترافِقٍ مع عدوان عسكري أثبتت فشلَه في حسمِ المعركة، غير أنه سيتسبَّبُ بتدميرٍ هائلٍ للبُنية الاقتصادية اليمنية، من المنشآتِ والمؤسّسات الصناعية والإنتاجية إلى المزارع والطرقات وحتى آبار مياه الشرب، إلى جانب فرض الحصار الشامل، وضرب العُملة في مقتل.

وللأهميّة، ينبغي قراءةُ انهيار العملة مؤخّراً في المناطق المحتلّة، ضمن حلقات التصعيد الذي يحرِصُ العدوُّ الأمريكي على فرضِه في صميمِ مخطّطِ عدوانه الاقتصادي، وفي الوقت نفسه يعد التصعيدُ تعبيراً عن المأزق السياسي والعسكري الذي يعيشُه حَالِيًّا.

لقد لاحظنا كيف منح العدوُّ الأمريكي الضوءَ الأخضرَ لعملائه للبدءِ بتنفيذِ مخطّطِ العُملة المزيَّفة التي كان قد أشرف على تخطيطها وتنفيذها قبلَ وبعدَ فترة إحباط مخطّط العُملة غير القانونية بقرار حظر تداوُلِها والتعامل بها في صنعاء.

كما ليست بعيدةً عن السياق، العقوباتُ التي أصدرتها الخِزانةُ الأمريكية خلالَ الفترة الأخيرة، مستهدفةً شركاتٍ وأفراداً يتواجدون في المناطقِ اليمنيةِ المحرَّرة. بل يبدو هذا الأمرُ من صميمِ مخطّطِ العدوانِ الاقتصاديِّ الذي يأملُ العدوُّ الأمريكي من خلاله أن يضغَطَ سياسيًّا وعسكريًّا للقبولِ بشروطِه كعادته.

# الاستثمارُ في المورد البشري

د. شعفل علي عمير*

الدول التي تفتقر إلى الموارد الطبيعية تلجأ إلى الاستثمار في الإنسان ذلك المورد الذي أن استثمر بطريقة فعالة بإمْكَانه أن يوجد مما هو متوفر قدرات وإمْكَانات هائلة ترتقي بمجتمعه إلى مصاف المجتمعات الراقية، ذلك كله باستثمار العقول وهناك تجارب يمكن أن نستدل بها هناك من الدول من حاصرتها دول بعد الحرب العالمية الثالثة وهي عبارة عن مجموعة جزر تفتقر للموارد التي تتمتع بها بلدان أُخرى كالنفط والمعادن الأُخرى، إضافة إلى افتقارها للموارد الزراعية إلَّا أنها أصبحت من أغنى دول العالم وأكثرها تقدماً، منها اليابان التي نهضت من تحت الأطلال لتقول للعالم: إن اليابان موجودة بل ومنافسة لاقتصاديات الدول العظمى.

كذلك الصين التي جعلت من كثافتها السكانية فرصة فأوجدت من هذا الإنسان الاقتصاد العملاق الذي غزى بمنتجاته العالم إلى الحد الذي ضاقت منه ضرعاً دول كبرى كأمريكا وبريطانيا.

وفي الدول العربية يعد الانفجار السكاني مشكلة لماذا أصبح الإنسان في وطننا العربي مشكلة؟! ذلك؛ لأَنَّ السكان يعدون عبئاً على الحكومات في مسالة توفير الخدمات ومستلزمات الحياة الضرورية، لم تفكر الأنظمة بأن هذا الإنسان فرصة بقدر تفكيرهم بأنه مُجَـرّد رقم أضيف إلى عدد السكان.

وهكذا استمرت اقتصاديات الدول العربية تدور في حلقة مفرغة؛ بسَببِ العبءِ الذي تمثل في زيادة متطلبات المجتمعات العربية من خدمات وغيرها وبقي الإنسان العربي جزءاً من المشكلة وليس جزءاً من الحل.

فأمام الدول العربية خياران، إما أن تبقى مقدمَ خدمات أو أن تستثمرَ العقولَ فتتحرّر من تلك الدائرة المفرغة.

علينا أن نطبق تعاليم القرآن الكريم في التفكير والتدبر.. قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ).

* أخصائي اقتصاد وسياسة زراعية

# العلاقة الوثيقة بين ثورة كربلاء وثورة مران

منير الشامي

إن من يتأمل في ثورة الإمَام الحسين بن علي -عليهما السلام- وحركة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي-رضوان الله عليه- ويقارن بينهما من حَيثُ الموقف والتحَرّك والأسباب والدوافع والأهداف وفي مختلف الجوانب لكل منهما يكتشف أن هناك تشابه كبير بينهما قد يصل إلى حَـدّ التطابق، بل يتطابقا فعلاً والفرق الوحيد بينهما هو أن عدوَّ الأُمَّـة في عهد حركة الإمَام الحسين -عليه السلام- كان نظام بني أمية بقيادة يزيد ومن خلفه أعداء الأُمَّـة من اليهود والنصارى، أما الشهيد القائد فعدو الأُمَّـة الذين واجههم هم أنظمة الاستكبار العالمي، النظام الصهيوأمريكي وأنظمة العمالة والخيانة التابعة لها، إضافة إلى نقطة أُخرى وهي صعوبة تحديد بداية زمنية لانطلاقة الإمام الحسين بدقة فحركته وسعيه لصلاح الأُمَّـة وتحمله للمسؤولية مرتبطة بحركة جده رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وبحركة أبيه أمير المؤمنين الإمَام وأخيه الإمَام الحسن -عليهم السلام-، والمعلوم للأُمَّـة أن الإمَام عليا وولديه الإمَامين لم يتخلوا عن مسؤوليتهم الدينية تجاه الأُمَّـة في دعوة الناس وهدايتهم وتعليمهم أمور دينهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر فلم يتوقفوا حتى ساعة واحدة من حياتهم ومنذ طفولتهم المبكرة ولعل ما روي عن الإمامين الحسن والحسين في صباهُما حينما شاهدا الرجل الذي لم يحسن الوضوء فتحاكما إليه ليرى أيهما يحسن الوضوء كي يتعلم منهما دليل على انطلاقتهما المبكرة في حمل مسؤولية دين الله وأدائها، ومع ذلك سنعتبر أن بداية انطلاق الإمَام الحسين عليه السلام من بعد استشهاد الإمام الحسن عليه السلام عام 49 هجري مقتولاً بالسم.

فمنذ ذلك التاريخ حمل الحسين مسؤولية دين الله وحده وتحَرّك فيها من منطلق قوله تعالى (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ) ما يعني ويؤكّد أن تحَرّكه بعد استشهاد الإمام الحسن عليهما السلام كان في سبيل محاربة الجهل الذي تفشى في الأُمَّـة بفعل سياسة التجهيل الإجباري الذي فرض ثقافتها معاوية، وكان هدفه هو تنوير الأُمَّـة وإخراجها من سراديب الجهل الذي وقعت فيه، إما بسَببِ الخوف من بطش معاوية أَو بسَببِ الطمع في عطاياه أَو بسَببِ وصول الدين الأموي المشوه إليهم، فسعى عليه السلام لمحاربة جهل الأُمَّـة بثقافة القرآن ونور جده المصطفى -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- في كُـلّ مكان وصل إليه بحركته وترحاله بين الشام والحجاز والعراق وبين مكة والمدينة، وكذلك بدأت انطلاقة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- ومن نفس المنطلق محاربة الجهل الذي ساد في المجتمع بنشر ثقافة القرآن ونور المصطفى، بل إنه ربما اقتدى بالإمام الحسين عليه السلام وبدأ من نفس المسار الذي سار عليه وهذا يعني تطابق انطلاقة كُـلّ منهما.

ومثلما كانت انطلاقة الإمام الحسين عليه السلام مبكرة كانت انطلاقة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي مبكرة وفي أقواله ومواقفه ما يؤكّد ذلك كشعار حملته الانتخابية للبرلمان عام 1993م «أعدكم أن لا أمثلكم في باطل أبدا» وموقفه من حرب صيف 94م وتشكيله ائتلاف الشباب المؤمن، وتدريسه مع والده الحُجّة بدر الدين الحوثي لطلبة العلم واهتمامه معه بالمراكز الصيفية كُـلّ عام فكل ذلك يدُلُّ على أن تحَرّكه كان أَيْضاً مرتبط بحركة والده السيد المجاهد بدر الدين رضوان الله على روحه الطاهرة.

وبمقارنة الدافع الذي تحَرّك مِن أجلِه الإمام الحسين عليه السلام والدافع الذي تحَرّك مِن أجلِه الشهيد القائد يتبين لكل باحث أن دافعهما للتحَرّك واحد، فالإمام الحسين عليه السلام كان دافع خروجه للقضاء على طغيان الدولة السفيانية التي عاثت في الأرض الفساد وبدلت الدين وأرهبت العباد وكممت الأفواه واشترت الألسن وظلمت وتجبرت وقهرت واستباحت دماء كُـلّ من ثبت على عهده وميثاقه من صحابة الرسول والتابعين وانغماس ولاتها في الملذات واتباعهم الشهوات وحكمهم بالأهواء واستئثارهم بالثروات فكان دافع الإمام الحسين دفع ظلم الظالمين وإخراج الأُمَّـة من الجهل والتيه الذي وقعت فيه.

وهي الدوافع نفسها التي دفعت الشهيد القائد -رضوان الله عليه- للانطلاق فحال الأُمَّـة اليوم يشبه حالها أَيَّام الإمام الحسين من حَيثُ الجهل بدينها وأعلامها وتفرقها وضعفها وهوانها واستكانتها وخضوعها لسيطرة أعدائها من اليهود والنصارى وقوى الاستكبار وبعد شعوبها عن الله وعن كتابه وصراطه المستقيم، ومعاناتها أَيْضاً من ظلم أنظمة الشقاق والنفاق ومن قمع تلك الأنظمة لها واستئثارها بثروات الشعوب وتسخيرها لأعداء الأُمَّـة ما يعني أن الحكام على شعوب الأُمَّـة نسخة طبق الأصل من يزيد، وفي ملازمة ودروسه ما لا يحصى من الحقائق التي تؤكّد ذلك ما يعني تطابق الدوافع التي حركت الحسينين.

ومن حَيثُ الغاية والهدف فغايةُ الإمام الحسين عليه السلام وهدفه كما أعلنه «إنما خرجت لطلب الإصلاح في أُمَّـة جدي» ما يعني أن هدفه هو الإصلاح الشامل لأمة انحرفت عن نهج الله فشقيت وتفرقت واستكانت وتولى عليها أراذل الخلق فساموها سوء العذاب وكذلك كان هدف الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه من تحَرّكه وانطلاقه إصلاح حال الأُمَّـة وانتشالها من حالة الذل ودروب التجهيل والتدجين وتوحيد صفها وجمع كلمتها بالاعتصام بحبل الله والاهتداء بنوره المبين وإعادتها إلى درب عزها وكرامتها، سائدة لا مسودة آمرة لا مأمورة متبوعة لا تابعة ولا خانعة ولا ذليلة تحت سيطرة أعدائها، ما يعني أن الإمام الحسين والشهيد القائد انطلقا وتحَرّكا لتحقيق هدف واحد وإن تباعد الزمان بينهما واختلف المكان.

كما أن المتأمل يجد أنهما لقيا ربهما بنفس الحال ونفس المصير فما حدث للإمَام الحسين عليه السلام عام 61ه في كربلاء حدث للشهيد القائد في جرف سلمان بمران عام 1425هـ.

ويتضح مما سبق تطابق ثورة الإمَام الحسين السبط عليه السلام مع ثورة الشهيد القائد حسين العصر والزمان فسلام الله على الإمام الحسين السبط وعلى أهله وأنصاره وسلام الله على حسين العصر وعلى أهله وأنصاره.

# الأهداف السياسية لكربلاء

أمة الملك قوارة

«إنما خرجتُ لطلبِ الإصلاح في أُمَّـة جدي».. لافتة خروج الحسين، وذلك عندما ينتشر الفساد، وتضيع معه الحقوق، ويبسط الظالم على ما ليس له، ويجوع الناس، ويعيث الوالي في ولايته فساداً وبطرا، ويبقى غالبية الناس في وضعية المحايدة، بين صرخات ضمائرهم وسكوتهم، خوفاً من تجرؤ اليد التي قد تبطش بهم، فما الذي كان يجب على ابن بنت رسول الله في واقع مثل هذا؟!

يرسل يزيد للحسين ليبايعه، وهنا يرفض الحسين مبايعته؛ لأَنَّ الأُمَّـة تعيش في مستنقع من الظلم والفساد؛ بسَببِ ولاية معاوية فكيف إذَا تولى ابنه يزيد المعروف بطيشه أمر خلافة المسلمين؟ بعد ذلك يصل خبر رفض المبايعة إلى يزيد، ليتخذ بعدها الجهوزية التامة للرد على أي فعل يصدره الحسين، لكن عندما كانت الأُمَّـة مسؤولية كُـلّ فرد فيها، خرج سبط رسول الله وهو يعلم من يواجه، وما الذي قد يدفعه من ثمن في سبيل ذلك، وإنما حرقةٌ على الحضيض التي وصلت إليه الأُمَّـة، حَيثُ كان السكوت عاراً عليه، وذلاً لمن وصفوا أنفسهم بالمؤمنين، وفي ظل تلك الظروف التي عاشتها الأُمَّـة في خلافة معاوية إلى انتقال الولاية لابنه، انقسم الناس إلى طائفتين، طائفة قد أُشبعت بطونهم بفتات وبقايا الوالي وارتضوا المكوث بجواره فساندوا فعله وجملوا رأيَهُ فامتدت أيديهم لتطول ما ليس لهم برضاه، وطائفة ارتضوا بالذل والكمد والقهر وسكتوا، خوفاً من البطش والنكال واستسلموا، وهنا يخرج الحسين بثورته ضد الطغيان، ليمثل الطائفة الثالثة التي قد تجذب إليه من سكتوا كمداً وربما قد يصحوا بثورته عامة الناس، خرج للإصلاح وليوجه رسالة بأن الأُمَّـة لا يمكن أن يحكمها المفسدون.

كان يزيد يعرف الأهداف والمبرّرات التي خرج بها الحسين، وهذا ما قد يؤجج عليه عامة المسلمين وقد يُخلع جراء ذلك من خلافته، لذلك أعد الخطة المحكمة لكربلاء، ليستبيح بها دماء الحسين وأهله وينكل بهم ويمثل بأجسادهم، ولقد انتقم من الحسين وثورته لكن ما الرسالة الأُخرى من لوحة استباحة الدماء والقتل بأشرف خلق الله دون الانتقام؟ إنها رسالة العبرة بابن بنت رسول الله لكل من ما زال في ذهنه ذرة اعتراض على خلافة يزيد، وحتى لا تقوم بعد تلك الثورة قائمة ضد أي فعل أَو طغيان يصدر من الوالي، وليفعل بعدها ما يشاء وما يحلو له وبالطريقة التي يحبذها دون الرضوخ لأية قواعد أَو قوانين أَو أية مراعاة لحقوق المسلمين، وهذه هي الرسالة التي يقدمها الطغاة والمفسدين للأحرار بما يستبيحونه من حرماتهم، لكي يمثلوا العبرة للناس فلا نطق ببنت شفة بعدها، وإنما كانت نتائج أفكارهم المشوهة التي يحاولون بها إسكات أصوات الحرية، فينفذ أذناب يزيد جريمة كربلاء بشكل يوحي للناس بأنه بعيد عن الأحداث ليصل إليه الرأس وينكت فيه لقد أجبرنا على ذلك، ليخرج بعدها معزياً للمسلمين ومتجرداً من الخطيئة، وإنما كان شعره، ورد زينب عليه كافٍ بفضحه أمام الجميع، لكنه وصّل رسالته إلى عامة الناس، والتساؤل يقدح من موقفه وغروره، والآن من يجرؤ بعد؟!

وحدث أن الحسين يوجه أعظم رسالة على مر التاريخ والتي تخطت فكر يزيد الوضيع وغروره وكيده لتصل إلى أعماق جذور الحرية في كُـلّ نفس مؤمنة أبية، وليرسم بدمائه على جدار التاريخ أعظم لوحة لثمن الحرية في صورةٍ قلَّ مثيلها من التضحية والشجاعة، فأشعل بثورته التي ظن يزيد أنه أخمدها براكين من الثورات والانتفاضات التي ستظل مشتعلة ضد الباطل إلى أن تقوم الساعة، وحفر بصمة الحق والإباء في عمق نفوس المؤمنين، ليتحول مشهد كربلاء برمته من انتصار لحظي ليزيد إلى سلسلة انتصارات لامتناهية لثورة الحسين، تخطت بذلك حدود الزمان والمكان ومُستمرّة ما دامت المعارك مُستمرّة بين الحق والباطل إلى أن تنتهي الحياة، وذلك هو سبب إخفاء مشهد كربلاء ومحاولة طمسه من قِبل من لم يرق لهم موقف الحسين وحبذوا حكم عامة المسلمين كالأنعام من حكام المسلمين في عصرنا، ومن يزعمون أنهم ولاتهم، لكن هل سيدركون أن الجار على دين جاره وماهي سوى فترة حتى يظهر من على أكتافنا الوعي العام العربي، كما خرج من مران ونتشر في أركان اليمن، ليتخطى ذلك إلى العالم بأكمله، والآن لنبدأ بالجارة فكروا ما ستؤول إليه الأمور بعد فترة زمنية من الوعي الذي سيصل إلى أوصال مملكتكم؟! وإما عن تلك الفترة الفاصلة فسنحدّدها نحن؟.

# ثورة الحسين.. مسار الحق في مواجهة مسار الباطل

د. محمد يحيى الضوراني

إن ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، ذكرى تستلهم منها الأمة الإسلامية كيف تكون مواقف من يسيرون في مسار الحق، هذه الذكرى ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، نعلن فيها الولاء لله ورسوله وللمؤمنين والعهد بأن نستمر في هذا المسار وهو مسار الحق وأهل الحق، هذه الذكرى نعلن فيها أَيْضاً أننا نتبرأ من أولياء الشيطان في كُلّ العصور سابقًا ولاحقا، من سارو في مسار الباطل والانحراف والظلال، هذه الثورة للإمام الحسين -عليه السلام- محطة تستلهم منها كُلّ الأمة الإسلامية كيف تعدل مسارها إلى مسار الحق ومع أهل الحق، كيف تكون مواقف هذه الأمة مواقف حق مواقف تؤخذ من كتاب الله ومن توجيهات الله، من خلال الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، من خلال آل البيت الأطهار المجاهدين في سبيل الله، الإمام علي، الإمام الحسين، الإمام الحسن، الشهداء الكرماء عليهم السلام، الذين لم يخضعوا لأولياء الشيطان من بعد موت الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، وقفوا مواقف حق مواقف ترضي الله وترضي رسوله صلوات الله عليه وعلى آله، مواقف ضد كُلّ الطغاة والمتجبرين والظالمين والمنحرفين؛ لأَنَّهم يعلمون حجم المسؤولية الملقاة عليهم أمام الله وأمام هذه الأمة؛ لكي لا تنحرف عن دين الله ومنهج الله ومسار الحق، لذلك واجه الإمام علي عليه السلام هؤلاء الظالمين واستمر من بعده الإمام الحسن واستمر من بعده الإمام الحسين عليهم السلام جميعاً، واستمر مسار الجهاد والعطاء مسار الحق إلى يومنا هذا، هكذا يستمر هذا الخط الجهادي المأخوذ من كتاب الله ومن هدى الله ومن مواقف هؤلاء المجاهدين المخلصين لله، ضد كُلّ قوى الشر والنفاق في الأرض، مسار صدق يتحَرّك من خلاله كُلّ الصادقين مع الله المخلصين لله المناصرين للحق، هذا المسار مسار الأنبياء والرسل مسار الصالحين في الأرض، في مواجهة مسار الانحراف والباطل والضلال مسار يقوده الشيطان وأولياء الشيطان، لذلك على الأمة أن تتحَرّك وفق مسار الحق؛ لكي تخرج من الوضع الذي تعيشه وضع الذلة والهوان لأعداء الله وضع الفرقة والتناحر والضعف الذي تعيشه الأمة، لا بُدَّ أن تتوحد كُلّ الأمة في مسار الحق، وأن تصلح الأمة الإسلامية الخلل الذي حدث فيها، أن ترجع للقرآن الكريم من خلال أعلام الهدى من آل البيت الأطهار المجاهدين في سبيل الله؛ لأَنَّ الخير والوحدة والعزة لن تكون في ظل حكم الظالمين والمنافقين أولياء الشيطان أولياء أمريكا وإسرائيل، لا بُدَّ أن تراجع الأمة الإسلامية نفسها وتستفيد من ما حدث من تفريط وتقصير بل وانحراف وتخليها عن أعلام الهدى من آل البيت المتقين المصلحين في الأرض في ظل انتشار الفساد والظلم والضلال، عندما تتخلى الأُمَّة عن أعلام الهدى في كُلّ زمان ومكان تخسر الخير وتسقط في ظل حكم أعداء الله وأعداء رسوله صلوات الله عليه وعلى آله وأعداء الإسلام تسقط تحت ولايتهم، يسيطرون عليها في كُلّ مجالات الحياة تتحكم بكل شئون حياتهم، لا حل لما تعيشه الأمة إلا التوحد ومراجعة ما حدث من التقصير والتفريط الذي حدث في السابق وأن تعدل الأمه نفسها من خلال هدى الله من خلال أعلام الهدى المجاهدين في سبيل الله، الذين لا يخضعون لأعداء الله مهما حدث ويحدث، هؤلاء من يسيرون بمنهج الله وتوجيهاته، علينا أن نأخذ العبر من خلال ثورة الإمام الحسين وآل البيت الأطهار ونستفيد منها في إصلاح واقعنا، أن نستمر في طريق الجهاد حتى تنال الأُمَّة الحرية والاستقلال والكرامة والعزة.

ثورة الإمام الحسين مسار للحق في مواجهه مسار الباطل والضلال.

# على نهج الحسين

هاشم أحمد وجيه الدين

في ذكرى عاشوراء 1443 خرج الشعب اليمني العظيم إلى جميع الساحات المعدة للفعالية في أمانة العاصمة وجميع المحافظات الحرة، خرجوا رجالاً ونساء وشيوخاً وأطفالاً خروجاً مشرفاً يليق بالإمام الحسين وبتضحياته ويليق بشعب الأنصار وتاريخهم العريق في نصرة الحق ونصرة آل بيت رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله.

ومما لفت نظري وخَاصَّة في ساحة أمانة العاصمة الحضور الكبير للجرحى وكبار السن يرتدون زيهم اليمني الأصيل وبأسلحتهم وكأنهم يودون إيصال رساله إلى يزيد العصر بن سلمان، أن الشعب اليمني العظيم شعب الأنصار أصبح يعي جيِّدًا أن كربلاء الحسين لا تزال آثارها إلى يومنا هذا لم تنتهِ وأننا في اليمن العزيز الكريم نعاني أحداث وظلم وحصار كربلاء الحسين مع اختلاف الأشخاص والمسميات.

إلا أننا أصبحنا نعي جيِّدًا مسئوليتنا الدينية والأخلاقية ولن نتخاذل في مواجهة يزيد العصر ومن تحالف معه من شذاذ الأفاق وسنرفد الجبهات بالمال والرجال والسلاح تحت قيادة حسين العصر السيد القائد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، مهما استمر الطغيان اليزيدي سنواجهه عبر الأجيال في جبهات القتال وجبهات الوعي والمعرفة وجبهات التصنيع والتطوير الحربي والجبهة الاقتصادية والسياسية

ولن نفرط مطلقاً بأعلام الهدى من آل بيت رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وسنموت دونهم وسيكتب الله لنا النصر على أيديهم وعلى منهاج الحسين عليه السلام، منهاج الحق والعزة والكرامة والتضحية والاستشهاد.

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى خُطَى الإمَام الحسين عليه السلام في مواجهة الباطل والظلال والفساد والرذيلة والانحطاط، فنحن نستلهم من كربلاء الحسين الدروس العظيمة التي ضحى إمامنا المظلوم بدمه وأهله وعشيرته لتبقى هذه المبادئ الإسلامية المحمدية متجذرة في ذاكرة الأجيال جيلاً بعد جيل لمواجهة الطواغيت والظلمة والمفسدين في الأرض والمستبدين والانطلاق لنصرة المستضعفين في الأرض وإحقاق الحق وإبطال الباطل هذا هو جوهر الإسلام المحمدي الصحيح والنقي.

وفي إطلالة سيد الكلام صاحب القول السديد السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- في ختام الفعالية وضع النقاط على الحروف وتحدث عن الإمَام الحسين عليه السلام ومبادئ كربلاء وقدم النصح ليزيد العصر وأعوانه للكف عن العبث بالشعوب العربية والإسلامية ما لم فالنتيجة الحتمية والواضحة هي السقوط والخسران المريع على أيدي المستضعفين اليمنيين الأحرار، كما أشاد يحفظه الله بالحضور المشرف والكبير في جميع ساحات الفعالية وكذلك في جبهات القتال.

# الشعوب قادرة على كسر الغزاة وطرد المحتلّين

منصور البكالي

بهذه الحتمية استهل قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي خطابه عشية الذكرى الـ 52 لثورة الـ14 من أُكتوبر في العام 1437هـ الموافق 2015م، قائلاً: «شعبنا قادر على كسر الغزاة وطرد المحتلّين من كُلّ شبر من الوطن، وسنقاتل ونادفع عن كرامتنا وأرضنا وعرضنا وعن حريتنا حتى لا نستعبد».

وأكّد في ذلك الخطاب الموجهة لشعبنا اليمني العظيم، وللأُمَّة العربية والإسلامية على حتمية الحل الماثلة في قولة «إنه لا مناصَ ولا خَلاصَ للأُمَّة الإسلامية والعربية في مواجهة جاهلية اليوم إلا بالعودة إلى رسالة الله سبحانه وتعالى وإلى الإسلام وإرث الأنبياء بشكله الحقيقي، مشدّدًا على أن من أهم دلالات ذكرى 14 أُكتوبر ذكرى تحرّر الشعب اليمني من الاحتلال البريطاني، أنه مهما كانت قوة المعتدي وهمجيته وإمْكَانياته وقدراته وقبضته فَإنَّ بالإمْكَان إلحاق الهزيمة به وطرده، وأن الشعوب المستضعفة يمكّنها اللهُ دائماً من الحرية والتحرّر وطرد الغزاة والمحتلّين.

هذا ما وجدناه حاضراً على الواقع هذه الأيّام في الشعب الأفغاني المسلم المخذول والمتآمر عليه، من كُلّ الحكومات العربية والإسلامية الخانعة للهيمنة الصهيوأمريكية، وما يجسد حتمية تحرّر الشعوب أكثر مشاهد مطار كابول المزدحم بالغزاة والمحتلّين الأمريكيين وغيرهم من الجنسيات الغربية، ومعهم عملائهم ومرتزِقتهم ممن خانوا الدم الأفغاني وانسلخوا عن قيمهم ومبادئهم الدينية والوطنية، وهم يفرون بجلودهم وتاركين كُلّ قواتهم وأسلحتهم غنيمة للأحرار من أبناء الشعب الأفغاني العظيم.

وَإذَا ما رجعنا إلى كلمات وتصريحات وبيانات القيادة الأمريكية والبريطانية وقيادات الدول الغربية المشاركة في غزو أفغانستان، ففيها من الدروس والعبر ما يفي لكل الأحرار في هذا العالم، بأن الهزيمةَ مُرةٌ ومبرّرات الهروب من ميادين المواجهة مكشوفة وزائفة، بل تعزز وترسخ قناعات الشعوب المستضعفة والمحتلّة في المنطقة بأهميّة التحَرّك والاستمرار في المقاومة حتى يأذن الله بالنصر لعباده.

فكما حافظ الشعبُ اليمني على كرامته وعزته وحريته واستقلاله، خلال فترة الاستعمار البريطاني لجنوب الوطن، وتحرّر بانطلاق شرارة ثورة 14 أُكتوبر في ستينيات القرن العشرين، وكذا الشعب الأفغاني الذي يتحرّر اليوم، ستحافظ بقية شعوب المنطقة على كرامتها وحريتها واستقلالها حتى تتكرّر مشاهد هروب الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم بذات الشكل الذي نشاهده منذ مطلع الأسبوع في مطار كابول.

وأمام هذه المحطات الخالدة نؤكّد لشعبنا اليمني ولكل الشعوب المحتلّة بأن المقاومة والمواجهة للغزاة والمحتلّين وأدواتهم العميلة لا خيار سواه لنيل الحرية والاستقلال؛ ولكي لا نُستعبَدَ.

# الحديدة تحيي ذكرى «عاشوراء» بأربع ساحات «حسينية» حاشدة أكّدت مواصلة الثورة في وجه المستكبرين

**المسيرة : الحديدة:**

جدّدت تهامةُ الوفاء الولاءَ لسبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في ذكرى استشهاد الإمَام الحسين عليه السلام «عاشوراء».

وأكّدت السيرَ على خُطاه الثوري في مقارعة قوى الشر والإفساد والطغيان، وذلك في أربع ساحات عاشورائية حاشدة، شارك فيها عشرات الآلاف من أبناء ووجهاء المحافظة وقياداتها العسكرية والأمنية والإدارية.

ومن مدينة الحديدة، احتشد الآلاف، عصرَ أمس الأول، للتأكيدِ على أهميّة ثورة الإمام الحسين في مواجهة المستكبرين، رفعوا الشعارات وردّدوا هُتافات الحرية والتأكيد على أن الشعب اليمني ماضٍ على درب الإمام الحسين في ثورته ضد الطغيان والاستكبار بكل صمود وثبات.

وأشاروا إلى ما قدمه الإمام الحسين من دروسٍ للأُمَّة في عدم القبول بالوهن والإذلال، والوقوف في وجه الظالم مهما بلغت إمْكَانياته وسطوته.

وفي المسيرة، أشار المحافظ محمد عياش قحيم إلى أن خروجَ أبناء تهامة في كافة المربعات يمثل إعلانا حيا لتجديد العهد للسير على خطى ونهج الإمام الحسين عليه السلام.

وأكّد أن الإمام الحسين أحيا في نفوس أبناء الشعب اليمني قيم الثورة ومبادئها.. مُشيراً إلى أن ما نعيشه اليوم من ثورة ضد دول الاستكبار بقيادة أمريكا وأذنابها في المنطقة هو امتداد لثورة الإمام الحسين عليه السلام.

كما أكّد قحيم أن موقفَ أبناء الحديدة في التصدّي للعدوان السعوديّ الأمريكي إلى جانب إخوانهم في المحافظات نابعٌ من إيمانهم بعدالة قضيتهم.

وفي السياق ذاته، نظّم أبناءُ مديريات المربع الشرقي بالحديدة، مسيرةً جماهيرية حاشدة، رفع المشاركون فيها اللافتات وردّدوا الشعارات المعبّرة عن أهميّة الاحتفاء بهذه الذكرى، والتأكيد على المُضي على نهج الإمام الحسين.

وفي المسيرة، التي جابت شارع صنعاء حتى جولة الكدن، أشار مسؤول الوحدة الثقافية في المربع الشرقي، حمادي العليفي، إلى أهميّة استلهام الدروس والعِبَر من هذه الذكرى في تعزيز الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

وأكّد أن ثورة الإمام الحسين أحيَت في نفوس الأُمَّة قيم الفداء والتضحية في مواجهة قوى الظلم والطغيان.

ومن المربع الشرقي إلى المربع الجنوبي، احتشد أبناءُ ووجهاء مديرياته، لإحياء ذكرى عاشوراء بمسيرة واسعة أكّدت فقراتُها أن هذه الذكرى العظيمة والأليمة تمثل محطة مهمة في تاريخ الأُمَّة لمعرفة حجم المؤامرات التي حدثت في تولي أمر المسلمين.

وأكّدت أن حادثةَ استشهاد الإمام الحسين كانت نتيجةَ تفريط الأُمَّة، وعدم اتِّباع الأوامر التاريخية لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ما جعل تاريخ الأُمَّة مليئاً بالمظالم إلى وقتنا الحاضر.

واعتبرت الكلمات ذكرى عاشوراء محطة مهمة، يستلهم منها أبناء الشعب اليمني العبر والدروس لمواصلة الثورة التي بدأها الإمام الحسين عليه السلام لمواجهة الظلم والطغاة والمستكبرين، تحت قيادة أعلام الهدى.

إلى ذلك، نظّم أبناءُ ووجهاء مديريات المربع الشمالي بالحديدة، مسيرةً جماهيرية رفع المشاركون خلالها اللافتات، وردّدوا الشعارات المعبّرة عن أهميّة الاحتفاء بهذه الذكرى، والتأكيد على المُضي على نهج الإمام الحسين.

وفي المسيرة، أشار قائد المحور الشمالي، اللواء فاضل الضياني، إلى أهميّة استلهام الدروس والعبر من ذكرى استشهاد الإمام الحسين في تعزيز الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

وحثّ على أهميّة السير على نهج الإمام الحسين -عليه السلام- برفع المظلومية، وإنصاف الناس، وتحقيق العدالة، ومواجهة الباطل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مؤكّداً أن ثورة الإمام الحسين أحيَت في نفوس الأُمَّة قيم الفداء والتضحية في مواجهة قوى الظلم والطغيان.

فيما أشَارَت كلمة العلماء، التي ألقاها علي الماس، إلى النهجِ الذي سار عليه الإمامُ الحسين -عليه السلام- وخروجه لمقارعة الظالمين، لترسيخ المبادئ الأَسَاسية التي جاء بها النبي الكريم لاستنهاض الأُمَّة والانتصار للحق والعدل والمساواة.

# المحويت تؤكّد السيرَ على نهج الحسين والتمسك بالمبادئ التي دافع عنها وضحّى من أجلها



**المسيرة : المحويت:**

أكّد عبدالله شايم -مدير مكتب الهيئة العامة للأوقاف بالمحويت- أن إحياءَ ذكرى عاشوراء يجسّدُ ارتباطَ اليمنيين بالنهج المحمدي والحسيني.

وأشَارَ شايم في الفعالية الخطابية التي نظّمتها محافظة المحويت، أمس الأول الخميس؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، إلى ضرورة استلهام العبرة والدروس من ذكرى عاشوراء، مبينًا أن إحياءَ هذه الذكرى محطة لتجديد العهد بالسير على نهج الإمام الحسين والتمسك بالمبادئ والقيم والأهداف التي دافع عنها وضحى؛ مِن أجلِها.

من جانبه، أوضح عبدالكريم شرف، مشرف مدينة المحويت، أن ثورة الحسين ثورةُ عدل وحق في مواجهة الظلم والباطل، مشيداً بمواقف أحفاد الأنصار في مناصرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم والإمام علي وآل البيت.

وثمّن شرف تفاعُلَ أبناء مدينة المحويت، في رفد الجبهات والتصدي لقوى العدوان وإحياء الأنشطة والفعاليات التي تعزز من الصمود وترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية.

حضَر الفعاليةَ وكيلُ المحافظة عبدالقادر المأخذي، ومدير مكتب الهيئة العامة للزكاة حميد الرضمي، ومسؤول التعبئة بالمحافظة مهند الأقهومي، ومسئولي المحافظة وشخصيات اجتماعية.

# أبناء عمران يحيون ذكرى عاشوراء بالتأكيد على مواصلة الصمود في مواجهة الطغيان والعدوان

**المسيرة : عمران:**

نظّمت محافظةُ عمران، أمس الأول، فعاليةً رسميةً وشعبيّة حاشدةً؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين، تحت شعار «عاشوراء ثورة مستمرة في وجه الطغيان».

وفي الفعالية التي حضرها وكيل المحافظة حسن الأشقص، أشار نبيه أبو شوصاء، مدير عام مديرية عمران، إلى أبعاد ثورة الإمام الحسين ومظلوميته وما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار وجرائم حرب ممنهجة على مرأى ومسمع العالم.

وأكّد أبو شوصاء على أهميّة إحياء هذه الذكرى للتعبير عن الارتباط بسيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام والرؤية والموقف الذي تحَرّك على أَسَاسه ومن خلاله وهي رؤية القرآن الكريم ومسلك الرسول الكريم -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-.

واستعرض مدير عام مدير عمران، جوانب من مظلومية الإمام الحسين وفاجعة كربلاء والعلاقة التي تربط مرتكبي الجرائم ضد أحفاد رسول الله وآل بيته عليهم السلام، مشدّدًا إلى التمسك بنهج الإمام الحسين لضمان تصحيح مسار الأُمَّة وفق النهج المبين لتحقيق الحرية والعزة والكرامة والاستقلال، لافتين إلى أن الشعبَ اليمني مستمر في عطائه وتضحيته في مواجهة العدوان تأسياً بصمود الإمام الحسين في كربلاء.

إلى ذلك، دعا المشاركون في الفعالية، جميع أبناء المحافظة إلى مواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان واستمرار رفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد حتى تحقيق النصر.

# حجّة تحيي ذكرى عاشوراء بفعاليات وأُمسيات خطابية ومسيرات حاشدة

**المسيرة : حجّة:**

أحيا أبناءُ محافظة حجّة، أمس الأول الخميس، ذكرى عاشوراء الحسين عليه السلام، بمسيرات وفعاليات ثقافية وخطابية في عموم المديريات.

ونظّم أبناءُ مديرية المحابشة مسيرةً عاشورائية حاشدة، جدّد المشاركون فيها العهدَ بالسير على النهج المحمدي ودرب الإمام الحسين عليه السلام، مؤكّدين الاستمرارَ في رفد الجبهات بالرجال وقوافل الغذاء؛ دفاعاً عن حياض الوطن وأمنه واستقراره.

وفي مديريات الشاهل وخيران المحرَّق والمفتاح وكحلان الشرف، خرجت مسيراتٌ حاشدةٌ أكّدت أهميّة التمسك بالقيم والمبادئ التي ضحى مِن أجلِها الإمام الحسين عليه السلام في مواجهة الطغاة، واستلهام الدروس والعبر من تضحيات وشجاعة وثورة سبط الرسول الأعظم في التصدي لأمريكا وإسرائيل وحلفاؤهم.

إلى ذلك، شهدت عدة مديريات فعاليات وأُمسيات عاشورائية حثت على أهميّة إحياء ذكرى عاشوراء لاستلهام الدروس والعبر من تضحية الإمام الحسين وشجاعته في إعادة الأُمَّة إلى مسارها الصحيح. وأشَارَت الفعاليات إلى حاجة الأُمَّة اليوم إلى شجاعة ومبادئ الإمام الحسين وثورته في مواجهة العدوان الذي يتعرّض له اليمنُ أرضاً وإنساناً.

وأكّدت الاستمرارَ في التحشيد، ورفد الجبهات بقوافل الرجال والعطاء، وتقديم التضحيات دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد
(1215)

السبت
13 محرم 1443هـ
21 أغسطس 2021م

**التراجع الأمريكي في الحروب المباشرة والاحتلال المباشر بات جلياً وبقي لها الاعتماد على الحروب بالوكالة من خلال أدواتها الرخيصة.. وننصح النظامين السعودي والإماراتي بالكف عن استهداف أمتنا الإسلامية ونؤكد أن عاقبتها الندم والخسران.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

## كلمة أخيرة

# لماذا نحيي ذكرى عاشوراء؟!

**يحيى المحطوري**

أولاً: عزاء ومواساة للرسول الأكرم محمد صلوات الله عليه وعلى آله.. ولابنته البتول الزهراء.. وللمرتضى أمير المؤمنين.. ولحفيدهم السيد القائد عبدالملك بدرالدين.

ثانياً: لأَنَّنا نريدُ أن نتخلَّصَ ونطّرحَ من على أكتافنا تلك الأسبابَ التي أَدَّت إلى سقوط الحسين عليه السلام في كربلاء، والانحراف الخطير في مسار الإسلام الذي قدم كُلّ تلك الجرائم باسم الإسلام وباسم خليفة المسلمين، وبسيوف تدّعي أنها إسلامية.

ثالثاً: لأَنَّنا في حاجة ماسة إلى التخلص من آثار تلك الجرائم البشعة وانعكاساتها على واقعنا اليوم، ونتائجها المأساوية التي أوصلت الأُمَّة إلى كُلّ هذا الخزي والهوان.

رابعاً: لأَنَّ دوافعَنا للخروج هي نفس دوافع الحسين السبط، والتي تجلت في صوته المدوي من أعماق التاريخ: «أين أعينكم حتى عميت، فالباطل بسط نفوذه في كُلّ مكان.. أما عدتم ترون أن الحقَّ لا يُعمل به، والباطل لا يُتناهى عنه»؟!

خامساً: لكي نحييَ في أرواحنا ونفوسنا تلك الروحيةَ التي جعلت الحسين يقفُ تلك المواقف الخالدة: «واللهِ إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما».

سادساً: لأَنَّ تلك السيوفَ التي ارتكبت جريمةَ كربلاء، ما تزال مرفوعةً في وجه أبناء الحسين ومنهج الحسين.

ولمنع تكرار المأساة بتطهير نفوسنا من نفسيات أهل الكوفة التي هيَّأت لحدوث تلك المأساة، والمتجسدة في قول أمير المؤمنين علي عليه السلام:

(أرضيتم بالدنيا من الآخرة عوضاً، وبالذل من العز خلفاً؟!

تكادون ولا تكيدون، وتنتقص أعراضكم فلا تمتعضون، ولا يُنام عنكم وأنتم في غفلة ساهون، غلب والله المتخاذلون..

واللهِ إن امرءاً يمكِّنُ عدوَّه من نفسه يفري جلدَه ويهشمُ عظمَه ويعرق لحمَه، لَعظيمٌ عجزُه، ضعيفٌ ما ضمت عليه جوانح صدره..

أنت فكن ذاك إن شئت، أما أنا فوالله دون أن أعطي ذلك ضربٌ بالمشرفية تطير منه فراش الهام، وتطيح السواعد والأقدام، ويفعل الله بعد ذلك ما يشاء).

سابعاً: انتصاراً للحق والحرية، وتخليداً لأعظم ملحمة بطولية، سطّرت أروع دروس الفداء والتضحية.

ثامناً: تعظيماً لشعائر الله (ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ).

# العدوان الاقتصادي على اليمن.. بصماتٌ أمريكية

**محمد الباشا**

في شتاء 2016، كان السفيرُ الأمريكي لدى اليمن يتنقلُ بين طاولات مفاوضات طرفاها الوفدُ الوطني، ووفد حكومة المرتزِقة، في دولة الكويت.

لم يكن قد مضى من زمنِ العدوان على اليمن سوى أشهرٍ معدودة، لكنه بالزمن الذي صار بالنسبة لواشنطن ملائماً جِدًّا لقراءةِ مصيرِ المعركة التي أفرزت مؤشراتُها الأوليةُ خيبةَ الأمل في إحراز حسم ميداني ناجز وخاطف ضد صنعاء.

لقد أرادت واشنطن فرْضَ اشتراطات حربها العدوانية

التتمة ص 8


للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣٩٨٧٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٤٠١٠٠٤٥٥٣١٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء